



إن الحق القومي لا يكون حقاً في معترك الأمم إلا بمقدار ما يدعمه من قوة الأمة، فالقوة هي القول الفصل في إثبات الحق القومي أو إنكاره.

سعاده

## السيد نصرالله يكشف في حوار الأربعاء: مستعدون لجلب الفيول الإيراني للكهرباء إذا تجرأت الحكومة

### واقفون من قدرتنا على فرض انتزاع حقوق لبنان - إذا ذهبت الأمور إلى حرب قد تشتعل المنطقة

### هوية لبنان هي الشراكة - حماس حسمت التوجه نحو سورية ومتفائلون بالنجاح - لسنا وسيطاً في اليمن



السيد نصر الله خلال حديثه التلفزيوني مساء أمس

لبنانية اللبنانيين، بل العكس إن الهوية اللبنانية هي حاصل شراكة هويات اللبنانيين المتساوين في دورهم كمؤسسين لوطنهم بتاريخ انتمائهم إليه، والذي يميز بينهم حجم تضحياتهم من أجله.

أما عن معادلات المقاومة وثروات النفط والغاز، فيقول السيد نصرالله إن المقاومة جاهزة وقادرة وتتابع، وهي ستتصرف وفقاً للجواب «الإسرائيلي»، فإذا نال لبنان حقوقه بالتريسي كما طلبت الدولة اللبنانية، والتنقيب والاستخراج برفع الحظر عن عمل الشركات العالمية في الحقول اللبنانية، انتهى الأمر، لأن الحرب ليست هدف المقاومة، ولأن ليس لدى المقاومة أجندة أخرى لا محلية ولا إقليمية من موقفها، أما إذا لم يحصل ذلك قبل أول أيلول، فالمقاومة ستتصرف، والاحتلال والأميركيون والأوروبيون يعلمون أنها قادرة، مضيفاً أن مسيرات المقاومة تسول وتوجل في سماء فلسطين المحتلة ولا يعلم بها جيش الاحتلال، وأن أسلحة المقاومة قادرة على بلوغ كل الأهداف المتصلة بالنفط والغاز في ساحل فلسطين المحتلة، ولذلك يقول السيد نصرالله إن لدى لبنان فرصة ذهبية، لأن الغرب في حال تعطلش لبدائل الموارد الروسية (النتمة ص4)

#### كتب المحرر السياسي

في حوار مليء بالمواقف تحدت الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، عن قضايا لبنان الشائكة، كمسألة الهوية ونظرية «بيشبهونا وما بيشبهونا»، وعن قضية المطران موسى الحاج، وعن قضية ترسيم الحدود ومعادلات المقاومة، وعن مستقبل المواجهة حول النفط والغاز، وعن المنطقة ومحور المقاومة.

لبنانياً، قال السيد حسن نصرالله رداً على دعوة النائب جبران باسيل تأمين الفيول الإيراني كي يسرع الأميركي بالموافقة على استرجار الكهرباء الأردنية والغاز المصري، فقال إن المقاومة مستعدة لتأمين هبة الفيول اللازمة لكهرباء لبنان من إيران، إذا تجرأت الحكومة على قبول الهبة الإيرانية، وقال السيد نصرالله إن حزب الله يتعرض لحملة استهداف منظمة من نتائجها الاتهامات الباطلة التي وجهت له في قضية المطران موسى الحاج، التي يقول السيد نصرالله إن المبالغة والتصعيد والتطرف فيها يشكل خطورة على مستقبل لبنان والدولة والقضاء، أما في قضية الهوية فقد رسم السيد نصرالله معادلة قوامها أن لا وجود لشيء اسمه هوية لبنانية تقاس على أساسها

#### ترسيم الحدود البحرية للبنان بين السياسة والقانون ...

◆ العميد د. أمين محمد حطيط\*

عندما طرح الوفد اللبناني موقفه في مفاوضات الناقورة التي نظمت بشكل تفاوض غير مباشر بين لبنان والكيان الصهيوني المؤقت المغتصب لفلسطين، كان الطرح طرحاً قانونياً علمياً تقنياً لا محل فيه للسياسة والدبلوماسية، بل كان وبكل بساطة المخرج الذي قاد إليه تطبيق قانون البحار المعتمد دولياً برعاية الأمم المتحدة في العام ١٩٨٢ والذي انضم إليه لبنان في العام ١٩٩٤ ورفضته «إسرائيل» ولا تزال خارجة، لأنها لا تريد أن يقيد قانونها، وطبعاً كان العمل أيضاً باتفاقية «بوليه نيوكمب» شرطاً لا بد منه لضمان حسن تطبيق قانون البحار لأن الحدود البحرية تتطلب لرسم خطها تحديد نقطة البدء على الشاطئ، وهذه النقطة هي نقطة بدء الحدود البرية أي نقطة اليابسة التي تلامس الماء.

وفي الحالة اللبنانية، فإن نقطة رأس الناقورة هي نقطة البدء التي تنص عليها اتفاقية ترسيم الحدود البرية بين لبنان وفلسطين، أما الخط وشكله فهو خط الوسط الذي ينص عليه قانون البحار، وبما أن في البحر صحورا تكاد تشكل ما تدعى «إسرائيل» بأنه جزيرة تغير في مسار الخط لصالحها، فإن قرارات محكمة العدل الدولية في قضايا مماثلة كافية للإجابة على الطرح «الإسرائيلي» ونسفه، وفي الخلاصة إن العمل بقانون البحار والتمسك (النتمة ص4)

## لعمامرة يلتقي الرئيس الأسد في دمشق: تعطيل عودة سورية إلى الجامعة يؤثر سلباً على العمل العربي المشترك



الأسد مجتمعاً إلى وزير الخارجية الجزائري والوفد المرافق

العربية هو عامل قوة للجامعة، وتعطيل عودة سورية لشغل مقعدها يؤثر سلباً على العمل العربي المشترك، مؤكداً «دور سورية الهام في هذا العمل على المستوى العربي كاملاً».

وتأتي المباحثات المعقودة في دمشق صباح أمس، استئنافاً للمباحثات والرسالة السورية للرئيس الجزائري التي بدأ الوزير المقداد بنقلها منذ أسابيع سابقة في الجزائر، وفيما يليها أيضاً كانت زيارة المقداد إلى الجزائر للمشاركة في احتفالات ذكرى عيد الاستقلال الجزائري منذ أيام.

إلى جانب سورية، وهو الموقف نفسه الذي أكدته وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الجزائري بعد جولة مباحثات شاملة تلت لقاء الوزير الصيف الرئيس السوري بشار الأسد في مقر الرئاسة السورية.

وحول استعادة سورية عضويتها في جامعة الدول العربية أو مشاركتها في القمة المقبلة، لم يؤكد الوزير السوري ولا نظيره الجزائري هذا الأمر من عدمه، لكن لعمامرة شدد، في المقابل، على «أن وجود سورية في جامعة الدول

تابع وزير الخارجية الجزائرية رمضان لعمامرة، أمس، زيارته إلى دمشق والتي التقى خلالها المسؤولين السوريين، وعلى رأسهم الرئيس بشار الأسد، في مقر الرئاسة السورية.

وحمل لعمامرة رسالة دون ذكر مضمونها، من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لنظيره السوري، وحمل الرد الشفهي عليها، مؤكداً أن سورية حاضرة دائماً في الجزائر منذ الأزل وأن العلاقة الوطيدة بين البلدين ليست فقط على المستوى الرسمي إنما هي على المستوى الشعبي أيضاً، وأكد وقوف بلاده بقيادة وشعباً

## طهران: لن نربط مصير شعبنا بالمفاوضات

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن إيران أبدت كثيراً من المرونة في المفاوضات وتفرقت قطعاً في الاتفاق وترغب في التوصل إليه في المستقبل القريب لكنها لن تتسرع وهي تأخذ مصالح الشعب والبلاد بعين الاعتبار.

وقال كنعاني إن الحكومة الإيرانية «لم تربط الاقتصاد والأوضاع المعيشية للشعب بالمفاوضات وذلك مع التزامها بالمفاوضات ومواصلتها حتى التوصل إلى اتفاق قوي ومستدام».

وأضاف كنعاني أن طهران «لم تترك طاولته المفاوضات والضغوط وبغض النظر عن المواقف الإعلامية للمسؤولين الأميركيين والضغوط النفسية والضغط الغربي لدفع إيران نحو اتخاذ قرار متسرع عبر تحديد مهل زمنية، فإن إيران لن تتسرع».

وتابع المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن «المفاوضات مستمرة

عبر قنوات الاتصال فكبير المفاوضين الإيرانيين على اتصال مع أتريكي مورا وهناك تبادل للرسائل بين وزير الخارجية الإيراني وجوزيب بوريل وتم التداول بشأن بعض المقترحات المقدمة وهناك وزراء خارجية من دول أخرى دخلوا على الخط ليزيل المساعي الحميدة وقدموا مقترحات للتقريب بين وجهات النظر. وفي منطقتنا أيضاً فإن وزراء خارجية لدول صديقة ومنها عمان وقطر والعراق قد بذلوا ويبدلون جهوداً، كما أن هناك دولا أخرى أوروبية قد دخلت على الخط وقامت بإيطاليا وفرنسا ببذل جهود مبنية على حسن النوايا للتقريب بين وجهات النظر، ونحن جادون من أجل التوصل إلى اتفاق».

وأضاف كنعاني أن «إيران قد أبدت مرونة كبيرة وتقدمت بمبادرات بناءة مختلفة حتى الآن ونعتقد أنه إذا تصرف أميركا بشكل بناء على غرار إيران وتصرفت بحسن النية وقابلت المبادرات الإيرانية الإيجابية برد فعل إيجابي فإننا نرى قريباً من الاتفاق».

عبر قنوات الاتصال فكبير المفاوضين الإيرانيين على اتصال مع أتريكي مورا وهناك تبادل للرسائل بين وزير الخارجية الإيراني وجوزيب بوريل وتم التداول بشأن بعض المقترحات المقدمة وهناك وزراء خارجية من دول أخرى دخلوا على الخط ليزيل المساعي الحميدة وقدموا مقترحات للتقريب بين وجهات النظر. وفي منطقتنا أيضاً فإن وزراء خارجية لدول صديقة ومنها عمان وقطر والعراق قد بذلوا ويبدلون جهوداً، كما أن هناك دولا أخرى أوروبية قد دخلت على الخط وقامت بإيطاليا وفرنسا ببذل جهود مبنية على حسن النوايا للتقريب بين وجهات النظر، ونحن جادون من أجل التوصل إلى اتفاق».

وأضاف كنعاني أن «إيران قد أبدت مرونة كبيرة وتقدمت بمبادرات بناءة مختلفة حتى الآن ونعتقد أنه إذا تصرف أميركا بشكل بناء على غرار إيران وتصرفت بحسن النية وقابلت المبادرات الإيرانية الإيجابية برد فعل إيجابي فإننا نرى قريباً من الاتفاق».

#### مواقفك يا غبطة البطريرك خارجة عن المنطق والقانون

◆ معن الأسعد\*

كان المطران موسى الحاج الذي على ما يبدو كان يأخذ هذا «الإن» منذ أكثر من عشر سنوات ويقضيها كزدره رايح جايي» على هذا المعبر بكل حرية واطمئنان، ونسيت الناس كل قصصه ومشاوريره ودخوله وخروجه وأمنه وسالما وغانماً، واختلفت وتلّث بموضوع الـ 460 ألف دولار وعمّا إذا كانت تجب مصادرة هذا المبلغ الكبير أو إعادته لسيادة المطران.

بعدها اتفقتنا السلطة السياسية الحاكمة بوجود معبر في الناقورة بين لبنان وما يسمى زوراً (إسرائيل)، وأنها تعطي أدونات خاصة لبعض اللبنانيين أو لأدهم لا ندري لاية جهة يتنمون، أو لاية مرجعية كانت، شخصاً أو جهازاً أو مسؤولاً، ويعيرون بها حاجز الأمن العام على معبر الناقورة إلى الجهة الثانية، حيث تكون في استقبالهم أو استقباله مخابرات العدو الصهيوني وجيشه ويتم إيصالهم أو إيصاله إلى المكان المقصود، ومن هؤلاء «المحتظين»

(النتمة ص4)

#### نقاط على الحروف

حوار كل شيء... شكراً سماحة السيد...  
شكراً غسان بن جدو

◆ ناصر قنديل

– قد يكون بالنسبة لبعض العشاق لما يمثل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، غضب واحتجاج على بعض الأسئلة التي طرحها الأستاذ غسان بن جدو رئيس مجلس إدارة قناة الميادين على سماحة السيد نصرالله، وبصورة بدت فجّة واستفزازية، لكن الحق يقال إن الطريقة التي أدار بها الأستاذ بن جدو هذا الحوار جعلته من أغنى الحوارات مع السيد نصرالله، وأخرجت منه مواقف ومفاهيم جعلت للحوار نكهة خاصة ومميّزة، بحيث صار الحوار، حوار كل شيء، حوار الاستراتيجية وحوار معادلات القوة، وحوار أزمة الوطن والكيان والثقافة، والعيش المشترك والهوية، وحوار الصراع بين ثقافة المقاومة وثقافة التطبيع، وحوار الملفات الساخنة التي يحجم السيد نصرالله عن مقاربتها، كقضية المطران الحاج، وصولاً للحكومة والرئاسة، وانتهاء بمستقبل المنطقة ومحور المقاومة.

– في الاستراتيجية وقضية التريسي البحري، وملف النفط والغاز، كشف السيد نصرالله عن خلفية معادلة كاريش وما بعد كاريش، والعلاقة بينها وبين المخاوف من تجميد التفاوض مقابل تجميد استخراج الغاز من كاريش، فتكون أيدي الكيان طليقة ما بعد كاريش وأيدي لبنان مغולה في كل الحقول. كما شرح السيد نصرالله معادلات المقاومة القائمة على الإرادة والقدرة، والمقاومة تملك كل منهما لتقول اللبنانيين وللعدو معاً، إن هذه المقاومة ستفي بوعدها بنيل لبنان لحقوقه، مضيفاً معطيات لوجستية تتصل بحركة مسيرات المقاومة، التي قامت وتقوم بعشرات الجولات في أجواء فلسطين المحتلة وفوق بحرها، معطياً لمفهوم الفرصة الذهبية التي يدعو اللبنانيين حكماً وحكومة وقيادات وشعباً، للوقوف وراء المقاومة لاستثمارها، ومصدر الفرصة من جهة حاجة العالم الغربي للنفط والغاز في ضوء تدايحات حرب أوكرانيا على سوق الطاقة والبحث عن بديل للموارد الروسية، وبالتوازي تماماً تقدير المقاومة أن الأميركي وكيان الاحتلال ليسا في موقع امتلاك الإرادة وامتلاك القدرة للمخاطرة بخوض حرب بخلاف المقاومة، التي لا تريد الحرب لكنها لا تخشاه. وفي ملف الطاقة كانت الإضافة الثمينة ما قاله السيد نصرالله عن أمرين، الأول أن المقاومة مستعدة لتأمين هبة فيول لزوم كهرباء لبنان وحاجاتها إذا كانت الحكومة تملك جرأة قبول هذه الهبة، والثاني أن الحرب إذا وقعت فإن احتمالات ان لا تبقى لبنانية إسرائيلية هي احتمالات كبيرة.

– فتح غسان بن جدو جرح الحياة الوطنية والشراكة ومفهوم العيش المشترك والهوية الوطنية، فلم يلبس السيد نصرالله الكفوف، بل حمل مشروط الجراح وبرق، راح يخيّط الجرح، ويطرح الأسئلة المفتوحة عن تعريف اللبناني، ولبنان ليس ملكاً لمكوّن واحد من مكوّناته الطائفية، بل هو جميعها، ولا هوية لبنان هي صورة عن مفهوم الهوية التي يرسمها فريق سياسي أو ثقافي من مكوّن، ويجعلها معياراً لقياس درجة لبنانية الآخرين، ويصل إلى أن المعيار الأصغر هو أن لبنان جاء حاصل هذه الشراكة، وليس موجوداً خارجها لتقاس شروط الشراكة على أساس هذا الوجود الافتراضي لهوية (النتمة ص4)

#### المنطقة العربية بين قمتي جدة وطهران ...

◆ جمال زهران\*

الأمر الذي لم يدع فيه شك، أن المنطقة العربية، ومعها إقليم «الشرق الأوسط»، بحكم موقعه الجغرافي الواسع والاستراتيجي في الوقت نفسه، تعيش تحت ضغوط الصفيح الساخن، فإما أن تنفجر، وإما أن تنجو بانكسار الآخرين، والأغلب أنها في الطريق إلى الانفجار الكبير غير المسبوق.

فقد عقدت القمة الأولى المعروفة بقمة جدة بعنوان (الأمن والتنمية)، حيث اجتمع جو بايدن (الرئيس الأميركي)، الذي بدأ زيارته بالكيان الصهيوني قبل انعقاد هذه القمة بيومين، مع دول مجلس التعاون الخليجي (6 دول)، بالإضافة إلى ثلاث دول عربية هي: مصر والعراق والأردن، لتصبح القمة (1 + 9)، وذلك يوم السبت 16 يوليو/ تموز الحالي. وبعيداً عن الكلمات الدبلوماسية التي ألقى من جميع الوفود المشاركة، باستثناء الإمارات التي اختفى رئيسها من القمة، وسلطنة عُمان (التي حضر نيابة عن السلطان، ولي العهد)، وبعيداً عن العنوان الموضوع للقمة، فإننا نرى ثلاثة أهداف حقيقية لبايدن مع هذا التجمع مع حلفاء أميركا وتابعين لسياستها، ولا تستطيع دولة واحدة أن تخرج من مربع التبعية لأسباب لا حصر لها، في مقدمتها الضمان الأميركي لهؤلاء الحكام التسعة، وعلى وجه الخصوص دول مجلس التعاون الخليجي. (النتمة ص4)

## قمة طهران... إيران وروسيا لتعميق التحالفات وتركيا تبحث عن الفرص...

■ د. حسن مرهج

تطورات بمنح استراتيجيّة تُطلّل مشاهد الشرق الأوسط، وهنا لا نتحدث عن زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إلى المنطقة قبل أيام، وإنما نتحدث عن مسار جديد دشنته قوى مناهضة للسياسات الأميركية. المسار الجديد ركائزه أربع دول، هي روسيا وإيران والصين وضمناً سورية، وقبل أيام عقدت في العاصمة الإيرانية طهران، قمة جمعت إبراهيم رئيسي الإيراني، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، وبطبيعة الحال فإن دمشق كانت الغائبة الحاضرة عن هذه القمة.

حقيقة الأمر، أنّ العلاقات الإيرانية الروسية، تُمثل إزعاجاً وقلقاً حقيقياً للغرب، خاصة أنّ هذه العلاقة تحت المنظار الاستراتيجي للولايات المتحدة الأميركية، لا سيما أنّ العلاقة بين طهران وموسكو، قد ارتقت لتبلغ مستوى التغيير الجيو استراتيجي، في اللعبة الشرق أوسطية، وكذا في لعبة الأمم الدولية، وهنا لا بد من الإشارة، إلى أنّ العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، قد اتخذت مسارا جديداً، سيكون لإيران نصيب منه.

إذا في طهران كان القمة التي جمعت إبراهيم رئيسي، وفلاديمير

بوتين، ورجب طيب أردوغان. هي قمة ذات توقيت استراتيجي غاية في الأهمية، ليس جراء التطورات الدولية بأبعادها كافة، وإنما نتيجة التطورات الشرق أوسطية، وحالة الاصطفاف الجديدة، والتي جاءت كنتيجة طبيعية للتطورات الدولية، وعلى رأسها الحرب الروسية الأوكرانية، ومحاولة الغرب تحييد روسيا سياسياً واقتصادياً.

لا يمكن إنكار أنّ القمة الثلاثية في طهران، جاءت ضمن بُعدين، الأول روسي إيراني سوري، والثاني التركي الباحث عن مخارج سياسية، وعليه يمكننا القول، وضمن البعد الأول، إنّ العقوبات الغربية الأميركية ضدّ روسيا وإيران، قد أنتجت تحالفاً أعمق بين موسكو وطهران، لجهة الالتفاف على تلك العقوبات، وبما يساهم ويساعد على تعزيز قدرة وصمود الدولة السورية، وفي جانب آخر، فإنّ هذه القمة ستؤسس لحضور روسي إيراني أكبر ضمن الجغرافية السورية، وتحديدًا في شمال شرق سورية، بما يبذد المخاوف التركية بشأن «قسد»، وبطبيعة الحال، فإنّ دمشق والقوات السورية، باتت حاضرة وبقوة في مناطق واسعة من الشمال الشرقي الأمر الذي سيتمّ استنقاره من قبل دمشق وحلفائها، لتأسيس نواة مقاومة جديدة، ضدّ التواجد اللا شرعي، للقوات الأميركية ومظلة التركية،

وهذا ما ألمحت إليه دمشق مراراً لجهة إنشاء جبهة مقاومة للوجود الأجنبي في شمال شرق سورية. في البعد الثاني، فإنّ روسيا وتركيا يعملان معاً، لإخراج تركيا من الجغرافية السورية، وهذا الأمر سيكون عبر بوابات عدة، أحدها البوابة الاقتصادية، فالاتفاقيات الاقتصادية التي وقّعت بين إيران وتركيا، وكذا روسيا وتركيا، من شأنها أن تصرف سياسياً وميدانياً، بمعنى، ستتحلّي تركيا عن أطماعها في الجغرافية السورية، عبر ضمانات اقتصادية روسية وإيرانية، وفي ذات الإطار، عبر ضمانات سورية تتمثل في الانتشار العسكري الواسع، في عموم الشمال السوري.

يتضح مما سبق، بأنّ العالم اليوم لم يعد أميركياً خالصاً، ولم تعد واشنطن هي القطب الجاذب للتحالفات والاصطفافات، بل اليوم هناك معادلات جديدة، وتكتلات من شأنها الوقوف في وجه السياسات الأميركية، والأهم أنّ روسيا وإيران والصين وضمناً سورية، باتوا رقماً صعباً في ضبطة أميركياً، وبالتالي فإنّ قمة طهران، ستكون بلا ريب الخطوة الأولى في سياق عالمي واقليمي جديد، ولا يمكن لواشنطن ضمن ذلك، من إعادة عتارب الساعة إلى الوراء.

## عون وقع مرسوم تسوية أوضاع عسكريين وبحث مع حجار ملف عودة النازحين



عون مجتمعاً إلى حجار في بعبدأ أمس (دالاتي ونهرا)

أوبينهم وبين اللبنانيين، وبتفهم أنّ الوضع الغذائي غير مستقر، إنما على القوى الأمنية تنظيم الأمور أمام المخازن. وقد أعطى فخامة الرئيس توجيهاته بالنسبة إلى ملف النازحين والنقاط التي أقرت في هذا السياق، وسنلتقي الأسبوع المقبل لتقويم الأوضاع الأمنية والخطوات الواجب اتباعها في موضوع العودة.

وقال رداً على سؤال «نستكمل العمل على المساعدات الاجتماعية عبر برنامجين: الأكثر فقراً و«أمان»، وعلينا الأخذ في الاعتبار أنّ القطاع العام لا يزال مستمراً في الإضراب، وهذا يؤثر على سير الأمور. لن يتوقف الدفع، إنما اعتقد أنّ هناك بعض التأخير لأيام معدودة. نحن نحاول مع فريق صغير من المتطوعين ومن أشخاص داخل الوزارة، إكمال العمل، إنما يجب أن نأخذ في الاعتبار أنّ القطاع العام أعلن الإضراب منذ شهر، ونأمل أن يسفر اجتماع اللجنة المالية الذي سيعقد مع دولة الرئيس (نجيب ميقاتي) عن إيجاد الحلول لهذا الموضوع، وأن يرفع الإضراب».

وقّع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس المرسوم رقم 9741 القاضي بتسوية أوضاع رتباه في قوى الأمن الداخلي، والرسومين 9749 و9750 القاضيين بتسوية أوضاع مفتشين في المديرية العامة للأمن العام بصورة استثنائية.

على صعيد آخر، عرض عون، أمس في قصر بعبدأ، مع وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، أوضاع الوزارة ونتائج الاتصالات التي تجرى في ملف عودة النازحين السوريين إلى ديارهم بشكل آمن وبالسرية اللازمة، إضافة إلى تدليل العقبات أمام تقديم المساعدات المرصودة للبنانيين.

بعد اللقاء، قال حجار «تداولت مع فخامة الرئيس في موضوع عودة النازحين السوريين، وأطلعنا على التقارير الأمنية والإحداث التي شهدتها الأسبوع الفائت والتي حصلت بين النازحين أنفسهم وبينهم و«أضاف «نحن لسنا مع أي إضراب، ولا مع أي وضع يُمكن أن يُسيب خلافاً أمنياً، إن بين النازحين

## إضراب موظفي القطاع العام مستمرّ وخليل يطالب التريث في بتّ الاقتراحات إلى الغد



اللجنة الوزارية لمعالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام مجتمعاً في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

والتهريب واستخدام جزء من أموال الناس للناس»، مشددة على أنّ «الإضراب مستمرّ إلى أن تُزول أسبابه أو إلى أن نلمس جدية بإزالة أسبابه وهذا غير متوافر حتى الآن».

من جانبه، أوضح عضو رابطة موظفي الإدارة العامة إبراهيم نحال «أننا محمومون بموجب الدستور والقوانين الدولية، ليس لدينا الإمكانية للوصول إلى مراكز عملنا واجتماعنا اليوم بسبب عدم وجود جدية للتعاطي معنا، الرابطة لديها علم وخبر بالداخلية».

وفي سياق متصل، أجاب وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم على كتاب من الإجراء يطالبون بموجبه منه رفع الغبن اللاحق بهم، قائلاً إن «القانون رقم 46 تاريخ 2017/8/21 (رفع الحد الأدنى للرواتب والأجور وإعطاء زيادة غلاء المعيشة للموظفين والمتقاعدين والإجراء في الإدارات العامة وفي الجامعة اللبنانية والبلديات وأحداث البلديات والمؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل...)

أضف في بيان «الإحباط الذي لحق بالإجراء الخاضع لقانون العمل، ولهذا، فإن الإجراء في الإدارات العامة يستفيدون من كافة المساعدات والتعويضات وبدل النقل التي تقرها الأنظمة للعاملين في القطاع العام».

وأضاف في بيان «الإحباط الذي لحق بالإجراء نتيجة الخطأ الحاصل في تطبيق القانون 2017/46 استدركه مجلس شوري الدولة بموجب قراره رقم 2021-2022 تاريخ 2021/11/9 حيث اعتمد على تفسير المادة 11 انطلاقاً من هدف المشرع في

ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماع «اللجنة الوزارية لمعالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام، أمس في السرايا الحكومية، شارك فيه نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، وزير المال يوسف خليل، ووزير العمل مصطفى بيرم، ووزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، ووزير الصحة العامة فراس الأبيض، ووزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، ووزير الصناعة جورج بوشكيان، ورئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، والمدير العام لوزارة المال بالوكالة جورج معراوي.

وجرى خلال الاجتماعات درس اقتراحات وتوصيات عدة، فطلب وزير المال التريث في تبنيها إلى حين درس كلفتها وإنعكاساتها المالية، لذلك اتفق على الاجتماع مجدداً ظهر غد الأربعاء في السرايا الحكومية لاتخاذ القرار النهائي.

وكانت رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة نوال نصر، أكدت أنّ «الزيادة التي يتمّ الحديث عنها هي مساعدة و85% من الموظفين يحصلون منها على مليوني ليرة وأضافوا إليها ما يُسمى براتب تحفيزي وهو فعلياً جزء من بدل النقل، لافتة إلى أنّ «الموظفين الذين خسروا 95% من رواتبهم يحصلون الآن في هذه المساعدة على ما بين 2 أو 5% إضافية ونصف بدل النقل ولمدة شهرين فقط».

ورفضت «طريقة مقاربة الواردات في الدولة ومسألة منع المسّ بالمستفيدين من أملاك الدولة

## الفيدرالية في لبنان من التلميح الى التصريح

■ عمر عبد القادر غندور\*

ارتضى اللبنانيون في مطلع أربعينيات القرن الماضي أن تكون لهم دولة مستقلة لا تكون رعية للأمة الحنون فرنسا، ولا ملحقة بالتطلعات العربية إلى الوحدة والاندماج، وتوافقوا على دولة مستقلة تؤكد مادتها الأولى في الدستور على وحدة لبنان ولا فرز ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين، وعلى أن تكون التعددية الطائفية من سمات المجتمع اللبناني وعنصراً رئيساً في نظامه السياسي. ولأنّ الانتماء الطائفي لكل مواطن تغلب على انتمائه الوطني، نشطت الاجتماعات الفئوية والزعامات الطائفية السياسية والعشائرية والمصالحات وتبويس اللحى، على حساب المؤسسات الدستورية، تفوق الساسة من مختلف الطوائف على تصدق المشهد فتقاسموا مواقع النفوذ الرعية في جميع مفاصل الدولة حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه، رغماً عن الدستور وعلى اتفاق الطائف وعلى المنطق...

وقد شهد لبنان على مدى عقود وعقود، هزات احتجاجية وتحركات عسكرية 1958 و1967 و1970 و1972 ثم الحرب الأهلية التي أجبها السبب الأسود في 6 ايلول 1975 والتي امتدت 15 سنة وخلالها حرب الجبل وكلفت هذه الحروب 120 ألف ضحية من اللبنانيين، وتخللتها اجتياحات واحتلالات «إسرائيلية» كانت طامعة في مياه الليطاني ولم تزل، ووصلت إلى العاصمة بيروت 1982، ولا نستطيع أن نغفل ما بذلته المقاومة الإسلامية من تضحيات عندما أخرجت «إسرائيل» من جنوب لبنان عام 2000.

هذا الواقع المليء بالأزمات العسكرية والسياسية التي لم تتوقف سنة واحدة، وتحت ضغط الأحداث والأزمات الاقتصادية المستشرية في العامين الأخيرين، بدأنا نسمع تلميحا خفياً عما يشبه اللامركزية، وقد استقبل رئيس الجمهورية بالفعل يوم الخميس الماضي وفد هيئة دعم اللامركزية الإدارية، واستمع من رئيس الوفد نقيب المحامين ناصر كسبار شرحاً مفصلاً.

ومنذ أكثر من شهر بدأت بعض محطات التلفزيون في صدر نشراتها الإخبارية بتحقيقات مصورة عن بلدات وقرى تبرز خصائصها وعاداتها وفرادتها التاريخية من بوابة «أهلاً بهالطة» السياحية...

ومن التلميح باللامركزية إلى التصريح عبر بعض ضيوف التلفزة بالفيدرالية إلى بعض رجال الدين رغم تعارض مثل هذه الطروحات المناقضة للمادة 22 التي تقدّس الاعتبار الوطني لا الطائفي من خلال مجلس النواب على أساس وطني لا طائفي. وتدعو المادة 90 من الدستور اللبناني كل المؤسسات الدستورية إلى إلغاء الطائفية السياسية...

لا شك أنّ بلدنا بحاجة ملحة وطارئة لإعادة النظر في الكثير من التفاصيل للحفاظ على شعبه بكل طوائفه وعلى وحدته ومعارضة أي طرح يتنافى مع وحدته وسيادة أراضيه.

لنبيد الطائفية السياسية من نفوسنا، ولنفتح قلوبنا ولنتصالح في كل ما نتوافق عليه بالعقل والبيئة والحجة، ولنرفض التناقضات، ولنلغي القيد الطائفي في مرافق الدولة كافة ونختار المسؤول صاحب الكفاءة العلمية والأخلاقية والسلوكية بغض النظر عن انتمائه الطائفي...

أما الفيدرالية المحكومة بالطائفية السياسية، فهي فرز وتجزئة وتفريط بالسيادة، لا بل هي جهنم...

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## نشاطات



قائد الجيش مستقبلاً الوفد التشيكي في البرزة أمس (مديرية التوجيه)



بو حبيب خلال لقائه سفير الجزائر أمس

وداعية قدم خلالها خلفه المقدم ستانيسلاف فاسيك. استقبال المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان في مكتبه بكنة المقر العام، يقية المحامين في طرابلس ماري تريب القوال على رأس وفد وجرى البحث في قضايا تهم الطرفين وتطوير التعاون بين مؤسسة قوى الأمن الداخلي والتقابة.

وفي إطار مساعداتها للبنان استحدثت مرفأً لاستمرارية تسليم الفحم إلى لبنان. - بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، مع كل من النائبين أحمد رستم وسينيتا رازاريز، الأوضاع العامة في البلاد. كما استقبال الملحق العسكري التشيكي المقدم ميلوس ميلوس في زيارة

- استقبال وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب، سفير الجزائر في لبنان عبد الكريم ركايب، الذي سلمه رسالة من نظيره الجزائري تتعلق بتشجيع لبنانيين للمشاركة ضمن النشاطات التي يجري تنفيذها على هامش القمة العربية التي ستعقد في الجزائر. كما التقى بوحبيب سفير أوكرانيا إيهور أوستاش، الذي أبغعه أن بلاده

## خفايا

تساءلت مصادر إعلامية عن كيفية توفير البطريك الراعي بين موقفه قبل سنة «إدخال حزب الله المازوت الإيراني انتقاص لسيادة لبنان» وإيران وسورية ليستا بنظر القانون دولتين عدويتين، وقوله «ما قام به المطران الحاج عمل إنساني»، رغم توصيف كيان الاحتلال كعدو بموجب القانون اللبناني؟

## كوا ليس

قال مصدر متابع لترسيم الحدود البحرية إن الجواب الإسرائيلي الذي يحمله الوسيط الأميركي هوكشتاين يتصل بطلب مقايضة أي امتداد لحقل قانا جنوب الخط 23 بعمق مواز شمال الخط غرباً، وهو ما سبق وتضمنته خريطة هوكشتاين ما فتح باب الشك بوجود كمين تفاوضي يشير إلى ثروات يجهلها لبنان.

**أكد أنّ كلّ الحقول البحرية في دائرة استهداف صواريخ المقاومة**

## نصرالله: ذاهبون إلى «مشكل» إذا بدأ العدو باستخراج الغاز من كاريش في أيلول قبل أخذ لبنان حقه

نبّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إلى أنّ الوقت ليس مفتوحاً بشأن ترسيم الحدود البحرية مع الكيان الصهيوني بل فقط إلى أيلول المقبل. وقال إذا «جاء أيلول وبدأ العدو بالاستخراج ولم يأخذ لبنان حقه فنحن ذاهبون إلى المشكل»، محذراً من أنه «إذا وقعت الحرب بين لبنان وإسرائيل، ليس معلوماً أنّ تبقى بينهما ودخول قوى أخرى فيها احتمال وارد وقوي جداً». وأكد أنّ كل الحقول البحرية في دائرة استهداف صواريخ المقاومة الدقيقة.

مواقف السيد نصرالله جاءت خلال مقابلة مع «قناة الميادين» تحت عنوان «حوار الأربعين» أجراها معه الزميل غسان بن جدو مساء أمس وعرض في مستهلها، رداً على سؤال، لنشأة المقاومة للعدو الصهيوني، لافتاً إلى مشاركة فضائلٍ لبنانية متنوعة فيها، لبناني. وأوضح «أنّ لبنان كان مستباحاً جواً وبراً وبحراً للعدو الصهيوني وكانت الذروة في الاستباحة عام 1982 عندما أراد إدخال لبنان في العصر الإسرائيلي».

وأوضح «لم يكن هناك ما يردع العدو الصهيوني من اجتياح لبنان وقبل الاجتياح لم يكن هناك ما يردعه من العدوان المتكرّر على لبنان»، مشيراً إلى أنّ بدايات الردع بدأت عام 1984 – 1985، عندما اضطر العدو الصهيوني للانسحاب من مناطق واسعة في لبنان، نتيجة مجموعة كبيرة من العمليات النوعية والكبيرة التي نفذتها فصائل متنوعة من المقاومة اللبنانية. وقال «هذا كان الردع الأول وهو إنجاز كل حركات المقاومة التي نفذت عمليات استشهادية وشارك فيها لبنانيون وفلسطينيون في المرحلة».

وأضاف «المرحلة الثانية من الردع بدأت بعد العام 1985، عندما كان العدو الإسرائيلي» يُحاول التقدم إلى بلدات وقرى ويتعرض لمواجهة عنيفة جداً هنا تغيّر المشهد على سبيل المثال تجربة ميدون حيث كان هناك قتال عنيف جداً. المرحلة الثالثة من الردع تطورت من 1992 إلى تموز 1993 حيث وصلنا إلى ردع عالٍ وحصلت بعض الخروقات. وفي عدوان 1996 ثبّت ردع 1993 وكان تمهيداً لتحرير 2000. لذلك من 2006 إلى اليوم لم تحصل أي غارة «إسرائيلية» باستثناء واحدة على نقطة حدودية ملتبسة بين لبنان وسورية وغارتان على فلوات وقمنا بالرّد عليها كلها».

وأكد أنه «نتيجة حرب تموز 2006 أدرك العدو أنّ المواجهة مع المقاومة خطيرة وقدراتها أصبحت تتجاوز المستعمرات على الحدود إنما تمتد إلى الشمال والوسط». وعن مقولة «إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت» قال السيد نصر الله «في خطاب بنت جبيل نحن أمام انتصار تاريخي وغير متوقع في العالم العربي، خطر في بالي أنه الوقت المناسب لهذا التوصيف فذكرته وأعتبر أنه من توفيق الله»، مشيراً إلى أنّ جزءاً أساسياً من المعركة اليوم، هو تأمين البديل عن الغاز والنفط الروسي لأوروبا والرئيس الأميركي جو بايدن جاء إلى المنطقة من أجل الغاز والنفط. والإضافة التي يُمكن أنّ تقدمها السعودية والإمارات لا تستطيع أنّ تسدّ الحاجة، لذلك طلبوا من «الإسرائيليين» الإسراع بالتصدير من كاريش».

وأردف «قلت في الخطاب إن المسألة أكبر من كاريش مقابل قانا. لو جمد العدو الاستخراج من كاريش كان لبنان حقّق نصراً معنوياً لكن من دون إنجاز عملي»، مشيراً إلى أنه يوجد تقدير يقول بأن بايدين اليوم لا يريد حرباً أخرى في المنطقة».

ورأى السيد نصر الله أنّ «هناك فرصة الحاجة الأميركية الأوروبية «الإسرائيلية» لاستخراج النفط والغاز وفرصة أنهم لا يريدون حرباً أخرى هنا يجب أنّ يستفيد لبنان من الفرصة الذهبية، لذلك قلت إن الموضوع هو كل حقول النفط والغاز المنهوبة من السواحل الفلسطينية المحتلة مقابل حقوق لبنان بترسيم الحدود والاستخراج».

ولفت إلى «أنّ العدو أنهى التنقيب والحفر والاستكشاف والسفينة هي لأجل الاستخراج وهم منعوا كل الشركات من القيام بأي خطوة مع لبنان قبل ترسيم الحدود البحرية، وهذا كان ضغطاً على الدولة اللبنانية للقبول بخط هوف، أو الخط الذي يريده «الإسرائيلي». وأكد أنّ «كل الدولة هي في دائرة التهديد والإحداثيات موجودة لدينا. الحقول التي تستخرج وتبيع وتلك التي يستمر التنقيب والحفر فيها والمجمدة أيضاً. لدينا القدرة ولا يوجد هدف للعدو في البحر والجو لا تطاله صواريخ المقاومة الدقيقة».

وأشار إلى «أنّ الدولة اللبنانية تتحدث عن ترسيم الحدود البرية اللبنانية مع فلسطين المحتلة وعن حق لبنان باستخراج النفط والغاز وما طلبته من الوسيط الأميركي قدمت

## البناء

من خلال تنازلاً كبيراً وهذا معروف في البلد».

وأضاف «عملياً لبنان الرسمي قدم عرضاً ينبغي ألا يفرضه العدو. المطلوب ليس فقط تحصيل الحدود التي طلبتها الدولة اللبنانية بل أيضاً رفع الفيتو والمنع والتهديد للشركات (وتتال الفرنسية وشركات ايطالية وروسية)، موضحاً أنه «على ضوء الجواب «الإسرائيلي» يتقرّر الموقف ولبنان هو المعتدى عليه، وإذا حاولوا الخداع والتسويق سنعتبر أنّ أميركا وإسرائيل» يخدعان لبنان ونحن بلد لا يقبل بالخداع».

ونبّه إلى «أنّ الوقت ليس مفتوحاً بل فقط إلى أيلول. إذا جاء أيلول وبدأ العدو بالاستخراج ولم يأخذ لبنان حقه فنحن ذاهبون إلى المشكل». وعندما سأله محاوره عمّا سيحدث؟ أجاب السيد نصر الله «بكرة بتشوف»، لافتاً إلى «أنّ الدولة اللبنانية بحسب كل الشواهد منذ العام 1948 وإلى اليوم هي عاجزة عن اتخاذ القرار المناسب لحماية لبنان وثرواته وقال «هدفنا أنّ يستخرج لبنان النفط والغاز لأنه الطريق الوحيد لنجاة لبنان، هذا آخر الخط».

وأوضح أنه عندما وجه التهديد الأخير للعدو الصهيوني، أكد «أنّ حزب الله لم يُنسّق لا مع السوريين ولا الإيرانيين وعندما قلت الكلام في الخطاب مضموناً وشكلاً لم يكن أحد من الإخوة الإيرانيين على علم به وفي لبنان نوقش الأمر حصراً في حزب الله ولم يتم نقاشه مع الحلفاء».

ورداً عن سؤال عن طلب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الحصول على مساعدة إيرانية في ملف الكهرباء، أجاب السيد نصر الله «أنا حاضر لجلب فيول إيراني مجاناً لمعامل الكهرباء في لبنان عندما تُعلن الحكومة اللبنانية أنها جاهزة لاستقبال السفن الآتية من إيران».

وعن سؤال إمكان دفع حزب الله بشركات إيرانية للتنقيب والاستخراج، أوضح السيد نصر الله «أن المشكلة في الحكومة اللبنانية» وقال «هناك مشاكل كافية في البلد بلا ما نفتح مشكل جديد. أنا رسمياً الآن أقول فلتبلغني الدولة اللبنانية بقبولها هبة فيول من إيران، نحن حزب الله حاضرون لإحضار كمية الفيول الإيراني».

وردا على سؤال آخر كشف للمرة الأولى أنه لطالما دخلت مسيراتنا إلى الجليل وفلسطين المحتلة ورجعت وذهبت عشرات المرّات خلال السنوات الماضية من دون القدرة على اسقاطها. هناك من يُخطئ التقدير في الكيان الصهيوني بأن حزب الله لن يُقدم على خطوة من هذا النوع. أقول نحن نُقدم على خطوة من هذا النوع ونريد إطلاق نار هناك ونريده من «الإسرائيلي» نحن دفعنا «الإسرائيلي» إلى إطلاق النار».

وعندما سأله بن جدو: يعني وقع في الفخ؟ أجاب السيد نصرالله «طبيعي وقع في الفخ».

كذلك كشف السيد نصر الله عن مسيرةٍ ثالثة لم يسقطها العدو الصهيوني فوق حقل كاريش، مؤكداً «أنّ حزب الله ليس بحاجة لإطلاق مسيرات لاستكشاف كاريش وتمك وسائل تمكننا من معرفة كل ما يرتبط بالسفينة (المنصة) وتحركاتها والقوة البحرية».

أضاف «أجبرنا الإسرائيلي على إطلاق نار من الجو والبحر رداً على المسيرات وأوقعناه في الفخ»، متابعاً «العدو الإسرائيلي فشل في إسقاط مسيرةٍ ثالثة لم يأت على ذكرها لأنها سقطت في البحر». وشدّد على أنّ «لدينا قدرة بحرية كافية لتحقيق الردع المطلوب وتحت الأهداف المنشودة وهي هجومية ودفاعية». وأكد «أننا قادرون على ردع العدو وضرب أهداف في أي مكان من بحر فلسطين المحتلة»، موضحاً «أنّ «حجم الاستباحة الجوية من قبل المسيرات الإسرائيلية دفعنا إلى اتخاذ قرار بأن نستخدم بعض القدرة المتاحة لدينا».

واعتبر أنه «يجب أنّ يتّق شعبنا أنّ لدى المقاومة ما يكفي من القدرات البشرية والعسكرية والمادية كي تُخضع إسرائيل لإرادة لبنان»، مشدداً على أنه «إذا ذهبت الأمور إلى الحرب فيجب أنّ يتّق اللبنانيون بالمقاومة التي ستمتكن من فرض إرادة لبنان على العدو». وقال «إذا وقعت الحرب بين لبنان وإسرائيل» ليس معلوماً أنّ تبقى بينهما ودخول قوى أخرى فيها احتمال وارد وقوي جداً».

### لا علاقة لحزب الله بقضية المطران الحاج ولن نتدخل

### لدينا قدرة بحرية كافية لتحقيق الردع المطلوب وتحت الأهداف المنشودة

## خطة لـ«كهرباء لبنان» تفادياً للعتمة الشاملة ولحين وصول شحنة الغاز أويل

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان، أنّ حوالة شحنة مائة الغاز أويل المخصصة لشهر تموز الحالي، قد أنتت متدنية، وهي أقلّ حتى من كل الشحنات الموردة في الأشهر السابقة، بحيث إنه قد جرى توريد كمية لم تتعدّ // 28.000 / طن متري من مادة الغاز أويل على متن الناقله البحرية «CHEM HELEN» التي وصلت إلى المياه الإقليمية اللبنانية بعد ظهر أمس وهي ترسو حالياً قبالة مصب معمل الزهراني.

ولفتت الى أنه قد جرى وضع معمل دير عمار قسرياً خارج الخدمة عند الساعة السابعة من مساء أمس «جزء نقاد خزينه من مادة الغاز أويل، ووضِع في الخدمة مكانه، معمل الزهراني الذي لا يزال يتبقى في خزينه ما يكفي للاستمرار في إنتاج الطاقة لحوالي 4 أيام تقريبا، وذلك ريثما تقوم بالتناوبي شركة الرقابة المكلفة من قبل وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط بأخذ العينات من على متن الناقله البحرية، وإجراء الفحوصات المخبرية عليها بمختبرات «Bureau Veritas» – دبي، للتأكد من تمّ من مطابطة مواصفاتها على أثر ورود النتيجة، ليُصار بعد ذلك إلى تفريغ حمولتها في خزانات معمل الزهراني أوّلا في الأيام المقبلة، الأمر الذي سيؤمن استمرارية إنتاج الطاقة من هذا المعمل من دون انقطاع وتجنب بالتالي وقوع البلاد في العتمة الشاملة». وأشارت إلى أنّ «إنتاج الطاقة من معامل مؤسسة كهرباء لبنان، ولاسيما معملَي الزهراني ودير عمار بشكل أساسي، يرتكز فقط على شحنة واحدة صغيرة من مادة الغاز أويل يتمّ توريدها

## المخابز والأفران تلوح بالاقفال

الذي يعانیه المواطن المسكين للحصول على ريبته خبز، بدأ من عقد المؤتمرات الصحافية وإطلاق الاتهامات شمالاً ويمينا حول موضوع الرغيف واحتكاره وتهربه واتهامه المطاحن والأفران بإخفاء الرغيف» وفي المناسبة قال رئيس الاتحاد شفيق صقر «كثرة الكلام من وزير الاقتصاد لأتلعع خبزاً بل نريد منه أفعالاً مقابل أقواله التي حفظناها كي يتمكن المواطن من تأمين لقمة عيشه ولا إفانتي اتهمه بأنه يعمل على إلغائه الدعم عن الرغيف بهذه الطريقة التي استعملت في المحروقات والأدوية وغيرها، كما أن الوزير تطرّق أكثر من مرّة، إلى وجود كمية كبيرة من القمح المستورد لم تظهر لافى المطاحن ولا في الأفران».

## الوطن



السيد نصرالله خلال حديثه التلفزيوني مساء أمس

### حاضر لجلب فيول إيراني مجاناً لمعامل الكهرباء إذا قبلت الدولة اللبنانية

ورأى أنّ «تصنيف الوطنية لا يخضع للمعايير بل للمزاج والاستهداف الشخصي لحزب الله وبعضهم يذهب في ذلك نحو الشيعة عموماً»، متابعاً «عمرنا في البلد وامتدادنا التاريخي يعود بالحد الأدنى إلى 1400 سنة»، وقال «فلتحضروا لي شاهداً واحداً منذ 40 عاماً على أنّ حزب الله قام بهذا العمل لمصلحة إيران وليس لمصلحة لبنان»، مشدداً على أنّ «من يتحدثون عن الثقافة المستوردة إمّا يفعلون ذلك عمداً وإما جهلة»، مضيفاً «هذه الثقافة هي ثقافتنا ونحن من صدّرها إلى أماكن كثيرة في العالم وكتب علمائنا تُدرّس في أهمّ الحوزات الدينية». وأكد «أننا نحن لا نقبل أصلاً أن يُشكك أحد في وطنيتنا ولبنانيتنا ثقافتنا أصيلة».

وأردف «نشيد «سلام يا مهدي» والحضور رسالة بالغة الأهمية من بيئة المقاومة كما كانت رسالة الانتخابات»، مؤكداً أنّ «الجيل الجديد الذي شارك في «سلام يا مهدي» يخيف «إسرائيل» ويلقّحها». وسأل «من قال إن من يتحدث بمنطق «لا يشبهوننا» في حملته على بيئة المقاومة يُعبّر عن صورة لبنان»، مشيراً إلى أنّ هناك ثقافتين في المنطقة، إمّا ثقافة التطبيع وإمّا ثقافة المقاومة».

وأوضح أنّ «افتراض البعض أنّ الأجهزة الأمنية اللبنانية تعمل تحت إمرة حزب الله كذب وافتراء وظلم للأجهزة الأمنية وحزب الله»، مضيفاً «أقول لكل الشعب اللبناني وخصوصاً المسيحيين، ليس لحزب الله أي علاقة بقضية المطران موسى الحاج ولن نتدخل فيها». وقال «أنا وكل حزب الله أخذنا علماً بقضية المطران موسى الحاج كما اللبنانيون الآخرون»، معتبراً أنّ «ما حدث خلال اليومين الماضيين على خلفية الحاج لن يُبقي دولة ولا مؤسسات وهو مسار خطير».

وفي شأن رئاسة الجمهورية، أكد السيد نصرالله «أننا معنيون بأن نقوم بنقاش مع التيار الوطني الحرّ وتيار المردة، ثمّ الاصدقاء ثم نقاش داخلي»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد مصادر لحزب الله، وحين نأخذ قراراً بشأن رئاسة الجمهورية سوف يصدر قرار رسمي بهذا الشأن»، معلناً «اننا لم نبدأ في حزب الله النقاش في الأسماء المرشحة لرئاسة الجمهورية بعد».

وأشار إلى أنّ «مقاربة مسألة رئاسة الجمهورية من خلال تحديد مواصفات الرئيس المقبل هي تضييع للوقت ولا فائدة في الحديث عنها»، مؤكداً أنّ «حزب الله في موقع دعم مرشح لرئاسة الجمهورية، وليس الترشيح». وقال في تعليقه على عهد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون «إن كان هناك شخص عادل فعليه أن ينظر إلى صلاحيات رئيس الجمهورية الحالية، ومن خلالها يحكم عليه».

وأكد أنّ «كل ما نستطيع أن نفعله لنكون إلى جانب عهد الرئيس عون فعلناه»، مشيراً إلى أنّ «الظروف التي أتى بها الرئيس عون إلى رئاسة الجمهورية كانت ظروفًا صعبة، مع التطورات في البلد واستهدافه، وفي عام 2015 لو أنّ هناك شخصاً غيره ترك قصر بعيداً»، مشدداً على أنّ «الرئيس عون كان خلال عهده شخصاً قوياً ولم يضعف وهناك قرارات ما كان لأحد أن يتخذها غيره كحسم معركة الجرد، وحقق مجموعة إنجازات مهمة». وأكد أنّ «المطلوب حكومة حمل أثقال وتحمل مسؤولية ذلك لا يريد البعض المشاركة فيها».

### لبنان أمام فرصة تاريخية في ظلّ حاجة أوروبا لتأمين بديل للنفط والغاز الروسي

## «الأحزاب العربية» استذكرت ثورة 23 يوليو؛ كانت نصيراً للقضية الفلسطينية

استذكرت الامامة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية «ذكرى ثورة 23 يوليو/ تموز الجديدة». ولفت الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح الى أنّ «أحرار العالم وشرفاءه يحيون كل عام ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو/ تموز، التي أطلقها الضباط الأحرار بقيادة القائد جمال عبد الناصر والتي غيّرت وجه مصر، بعد أن حرّرت الشعب المصري الشقيق بعد إسقاط الحكم الملكي الديكتاتوري وتبنيهم قضايا الأمة المركزية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وأخرجت مصر من دائرة التبعية إلى رحاب الحرية والسيادة والاستقلال، وواجهت العدوان الثلاثي الفرنسي البريطاني الصهيوني وانتصرت عليه وازرعت القوات الغابية على الأندثار».

وأضاف صالح :«اليوم مع حلول الذكرى السبعين لثورة يوليو / تموز المجيدة نقف أمام التحديات والظروف العصيبة التي تمرّ فيها أمّتنا من محاولة تصفية القضية الفلسطينية تحت مسنجات عديدة وفي مقدّمها لهات بعض الأنظمة العربية الرجعية للتطبيع مع الكيان العاصب لأرضنا، ومحاوله إسقاط قضية الأمة الأولى التي كانت في فكر ونهج قائد هذه الثورة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر وتمسكه بعودة فلسطين كل فلسطين وخوضه حرب أكتوبر/ تشرين الأول إلى جانب الجيش العربي السوري فأسقطوا أسطورة الجيش الذي لا يقهر وافتتحوا عصر العزة والكرامة مكلّلين جبين الأمة بالغار والنصر، إيماناً منهم أنّ «ما أخذ بالقوة لا يستردّ إلا بالقوة»، وجاء قرار تأميم قناة السويس. ومحاربة القوى الظلامية التكفيرية ومواجهة المشاريع الاستعمارية الأميركية الصهيونية واندواتها وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية. ليرسي توازناً جديداً على مستوى المنطقة».

وأكد صالح «أنّ القائد المعلم جمال عبد الناصر لم يكن رئيساً عادياً فقد استطاع إقامة علاقات فريدة بينه وبين جماهير الأمة في كل أقطارها وهو الذي حمل لواء تحريرها وصنع مشروع نهضتها وتقدّمها ووحدتها، فكان الصادق في التزاماته ومبادئه وطموحاته التي كانت حرية الأمة وسيادتها عنواناً لها، كل هذه الإنجازات حققها القائد عبد الناصر في ثورة تموز الجديدة».

ودعا صالح «إبناء أمّتنا من المحيط إلى الخليج إلى التمسك بنهج القائد الخالد جمال عبد الناصر كخيار لاستنهاض مقدرات الأمة وإسقاط المشاريع الاحتلالية الدخيلة. فمواصلة درب الزعيم الخالد عبد الناصر هو السير بالمشروع النهضوي الوحدوي العربي والدفاع عن وحدة الأمة».

وتابع: «فمشروع القائد عبد الناصر هو عينه مشروع المقاومة الذي أعاد الأمل للأمة، وقد عبرت الشعوب التي طبّعت أنظمتها مع كيان الاحتلال عن رفضها لهذا التطبيع. فأكدت أنّ المبادئ التي قامت عليها ثورة يوليو / تموز، والرهان على ضمير الشعوب وكرامتها هو الرهان الحقيقي لمواجهة هذا المشروع الخياني واسقاطه، والتمسك بخيار المقاومة لاستعادة حقوق الأمة وتحرير أرضها ومقدساتها».

وطالب صالح بـ «موقف عربي حازم لوقف الاعتداءات الصهيونية على الجمهورية العربية السورية والنصدي لاحتلال التركي الأميركي لأجزاء عريضة من أراضيها». وختم: «إنّ الامانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، إن تقدّم إلى شعب مصر والأمة جمعاء بالتهنئة. فإنها تعزّز بوجود عدد من الأحزاب الناصرية ضمن أعضائها ويتولى رئاسة المؤتمر العام للأحزاب العربية أمين عام حزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية. كما تتوجه بالتحية إلى روح قائد هذه الثورة وفكره».

وتدعو كل القوى الحية في أمّتنا إلى الاستفادة من التجربة النضالية، والسير على نفس الأهداف التي ضحّى من أجلها إسقاط كل المؤامرات على أمّتنا».



بيرم متحدّثًا في بلدة حنايه الجنوبية

من الغاز والنفط، و«إسرائيل» تعتبر ذلك فرصة استثنائية، وبالمقابل لأن ما لدى المقاومة من إرادة وقدره على الحرب لا يملك مثلها أعداؤها، ورغم عدم الرغبة بالحرب فالمقاومة لا تخشاهما، بل إن اندلاع الحرب قد يشعل المنطقة.
عن محور المقاومة قال السيد نصرالله إن محور المقاومة ينمو ويتبلور وغرفة عملياته حاضرة، وأن العلاقة بين حركة حماس وسورية في اتجاه إيجابي بعدما حسمت حماس موقفها لناحية التوجه نحو سورية، والأمر يحتاج الي بعض الوقت، لكن السيد نصرالله متفائل بالتناجح، وفي المنطقة أكد السيد نصرالله أن حزب الله غير مؤهل للعب دور الوسيط في حرب اليمن لأنه طرف الى جانب الشعب اليمني وأنصار الله، فآتاحت الباب نحو علاقة مختلفة مع دول الخليج اذا انتهت حرب اليمن إلى سورية.

وأكد السيد نصر الله في «حوار الأربعين» مع قناة الميادين أن «لبنان الآن أمام فرصة تاريخية في ظل حاجة أوروبا إلى تأمين بديل عن النفط والغاز الروسيين، أميركا وأوروبا بحاجة إلى النفط والغاز و«إسرائيل» ترى فرصة في ذلك»، وأضاف: «بايدن لا يريد حربا في المنطقة وهي فرصة لنا للضغط من أجل الحصول على نفتنا». وشدد على أن «الموضوع ليس كإريش وقانا وإنما كل حقول النفط والغاز المنهوبة من قبل «إسرائيل» في مياه فلسطين مقابل حقوق لبنان»، وتابع: «العمل سواء في كاريش أو ما بعده متوقف على قرار العدو الإسرائيلي».
ولفت إلى أن «الكرة الآن ليست في ملعب لبنان، لبنان هو المعتدى عليه وممنوع من استخراج النفط والغاز حتى في المنطقة التي يفترض أنها ليست منازعا عليها»، وأضاف: «هدفنا ان يستخرج لبنان النفط والغاز لأنه هذا الطريق الوحيد لنجاة لبنان».

وعن مسيرات المقاومة، كشف السيد نصر الله أنه «لطالما دخلت مسيراتنا إلى منطقة الجليل وذهبت وعادت المرات خلال السنوات القليلة الماضية من دون أن يتم إسقاطها من قبل العدو»، وتابع: «كنا نريد من العدو الإسرائيلي إطلاق نار على المسيرات ووقع في الفخ ونملك وسائل تمكننا من معرفة كل شيء له علاقة بحقل كاريش». وقال: «ضمن مستوى معين قادرون على مواجهة المسيرات الإسرائيلية ونحن نعمل في ظروف صعبة»، وأكد أننا «سنسمع استخراج النفط والغاز الإسرائيلي ما لم يسمح للبناني باستخراج النفط والغاز ولو أدى ذلك إلى وقوع حرب والأمر مهرونه بإءاء العدو الإسرائيلي». وتابع: «إذا ذهبت الأمور إلى الحرب يجب أن يكون للبنانيين ثقة بربهم وثقة بهذه المقاومة التي تستمكن من فرض ارادة لبنان على العدو واحتمال ان تتدخل قوى أخرى في الحرب وارد جدا». ولفت إلى أن «العدو أنهى التفتيق والحفر والاستكشاف والسفينة هي لأجل الاستخراج وهم منعوا كل الشركات من القيام بأي خطوة مع لبنان قبل ترسيم الحدود البحرية، وهذا كان ضغطاً على الدولة اللبنانية للقبول ب«خط هوف» أو الخط الذي يريده «الإسرائيلي».

كما أكد السيد نصر الله أن «كل الحقول هي في دائرة التهديد والإحداثيات موجودة لدينا.. الحقول التي نستخرج وتبيع وتلك التي يستمر التنقيب والحفر فيها والمجمّدة أيضاً.. لدينا القدرة ولا يوجد هدف للعدو في البحر والجو لا تطالعه صواريخ المقاومة الدقيقة»، وأشار إلى أن «الدولة اللبنانية تتحدث عن ترسيم الحدود البرية اللبنانية مع فلسطين المحتلة وعن حق لبنان باستخراج النفط والغاز وما طلبته من الوسيط الأمريكي قذمت من خلاله تنازلاً كبيراً وهذا معروف في البلد». وأضاف: «عملياً لبنان الرسمي قدم عرضاً يبنغي أن لا يرفض العدو.. المطلوب ليس فقط تحصيل الحدود التي طلبتها الدولة اللبنانية بل أيضاً رفع الفيتو والمنع والتهديد للشركات». وقال: «على ضوء الجواب «الإسرائيلي» بتقرر الموقف ولبنان هو المعتدى عليه، وإذا حاولوا الخداع والتسويق سنعتبر أن أميركا و«إسرائيل» يخدعان لبنان ونحن بلد لا يقبل بالخداع». ونبّه إلى أن «الوقت ليس مفتوحاً بل فقط إلى أيلول.. إذا جاء أيلول وبدأ العدو بالاستخراج ولم يأخذ لبنان حقه.. فنحن نلهدو الهيون إلى المشكل».

وأوضح أنه عندما وجه التهديد الأخير للعدو الصهيوني، أكد ان حزب الله لم يسبق كل ما مع الاخوة السوريين ولا الإيرانيين وعندما قلت الكلام في الخطاب ضمونا وشكلا لم يكن أحد من الاخوة الإيرانيين على علم به وفي لبنان نؤشش الامر حصراً في حزب الله ولم يتم نقاشه مع الحلفاء».

تكذلك شتف السيد نصر الله عن مسيرةٍ ثالثة لم يسقطها العدو الصهيوني فوق حقل كاريش، وأكد أن حزب الله ليس بحاجة لإطلاق مسيراتٍ لاستكشاف كاريش «ونملك وسائل تمكننا من معرفة كل ما يرتبط بالسفينة (المنصة) وتحركاتها والقوة البحرية، ولدينا قدرة بحرية ما (دفاعية وم هجومية) كافية لتحقيق الروع والطوب والآهداف المنشودة».
وتابع: «إذا حصلت حرب بين حزب الله و«إسرائيل» ليس معلوماً أن تبقى الحرب بين هذين الجانبين.. هل ستطول إلى حرب على مستوى المنطقة وستدخل قوى أخرى؟ هذا احتمال وارد جداً.. لا نريد الحرب لكن لا نخشاهما وإذا حصلت نحن رجالها وابناؤها».
سمنع «الإسرائيلي» من اخراج النفط والغاز المنهوب، ما لم يُسمح للبنان باستخراج نفطه وغازه ولو أدى ذلك إلى الذهاب إلى الحرب».

ورداً عن سؤال حول طلب رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل بالحصول على مساعدة إيرانية في ملف الكهرباء، أجاب السيد نصر الله: «أنا حاضر أن أجلب قبول إيراني مجانياً لمعامل الكهرباء في لبنان عندما تعلن الحكومة اللبنانية أنها جاهزة لاستقبال السفن القادمة

### السيد نصرالله... (تنمة ص1)

من إيران».

وحول الانتخابات الرئاسية قال: «الليلة لن أتحدث عن أسماء لرتاسة الجمهورية وبالنسبة لحزب الله لم نبدأ بهذا النقاش.. سيكون النقاش مع حلفائنا واصدقاننا ومعينون بنقاش أساسي مع التيار الوطني الحر وتيار المردة ونقاش داخلي في حزب الله». مشدداً على أن حزب الله لن يكون لديه مرشح لرئاسة الجمهورية.. عندما يظهر المرشحون يتخذ حزب الله قراراً حول أي مرشح يقدم».
وأوضح السيد نصر الله أن رئيس الجمهورية في لبنان ليس حاكمًا وله بعد الطائف صلاحيات محدودة ومحددة والسلطة التنفيذية بيد مجلس الوزراء مجتمعاً وبعد الطائف تأثير رئيس الوزراء كبير جداً ومن يريد تعيين فخامة الرئيس يجب ان يقيم الأداء الصلاحيات».
وفي أول موقف لحزب الله من قضية توقيف المطران موسى الحاج قال السيد نصر الله: «هناك كذب وافتراء بأن الأجهزة الأمنية اللبنانية تعمل تحت امره حزب الله والأمن العام يقوم بعمله الطبيعي وهو موجود وفي كل المعابر الحدودية»، وأضاف أن «الأمن العام يعمل بناء على إشارة قضائية حيث تم تفتيش شنتط المطران مع دخول حزب الله؛ ولم لدينا علاقة لأعلننا هذا ولا نخاف من أحد». وتابع: «أقول لكل الشعب اللبناني وخصوصا للمسيحيين كونوا على يقين بأن ليس لحزب الله علاقة من قريب ولا من بعيد بهذا الامر.. وهذه الحادثة تستخدم للتجييش الطائفي والمذهبي».

وأشار السيد نصر الله الي ان «القاضي عقيقي تم تخوينه لأنه أعطى إشارة للأمن العام بأن يفنتشوا شنتط المطران واليوم تهميش الأجهزة الأمنية والقضاء يقوم به من معترض علينا عندما تحدثنا عن حادثة تفجير العرفاء». وراى ان «هذا المسار خطير ولا يخدم مصلحة البلد ولبنان لا يقسم ولا يفدرل ولا قابلية بأن يقسم والكلام عن تقسيم يهدف الضغط لحسابات سياسية ساقها معروف». واعتبر ان «بعض الناس تريد تحسين موقعها على مقربة من الانتخابات الرئاسية»، وأضاف «موضوع الامانة مع اسرائيل والمال من الداخل المحلل هو خلاف القوانين وبعض الناس تقول نفاقاً ان «إسرائيل» عدو». وسأل «موضوع المنازوت الإيراني خرق للسيادة بينما المال من الداخل المحتل لا يخرق السيادة؟!».

في ذلك، يستمر الاستغلال السياسية لقضية توقيف المطران موسى الحاج رغم البيانات والمواقف الواضحة التي تؤكد سلامة المبرية العامة للأمن ومن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي.
وضضحت مواقف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أمس، دور حزبه أنه يقف في قيادة حملة التحريض على حزب الله وعلى رئيس الجمهورية من خلف الطبريزكية المارونية من خلال اتهام الحزب تارةً وبعيداً تارةً أخرى بالوقوف خلف توقيف المطران، التي تحولت الى قضية «قوائية».

وإذ وصف جعجع القاضي عقيقي بالخائن وأنه مفوض الحكومة لدى فريق الممانعة، تساءلت مصادر سياسية عبر «البناء»: هل من طيق نصوص الدستور ومواد القانون أصبح خانئًا ومن يحول معبر الناقوة الى جسر تواصل بين العملاء الإسرائيليين وعائلاتهم في لبنان هو وطني ولا تشويه شبهة الععالة؟ وهل من صدرت بحقه عدة أحكام بجرائم قتل من قبل القضاء المدني ومن اتهم باصدار أوامر بمجزرة الطوبوة ليس خانئًا ومهدداً للسلم الأهلي والأمن القومي؟

ولقى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في تصريح تلفزيوني على قضية المطران الحاج قائلا: «إن كل الاحترام للطبريك الراعي ولكن كرئيس جهاز من ضمن مهامه متابعة حركة الدخول والخروج على الحدود وما يتبعها من تفاصيل فمن ضمن عملي أيضاً تنفيذ أي اشارة قضائية. إذا مر والدي على الحاجز او المعبر وكانت هناك اشارة تقضي تفتيشه فسنقوم بواجئنا كاملا وإذا كان هناك أي التباس فالجهة التي تتم مراجعتها هي القضاء وليست الأجهزة الأمنية». وأضاف: «لمطران موسى الحاج لم يتعرض لثأفة إساءة من أمن عناصر أمن الدولة وكان لديه 20 حقيبة سفر لذا اتخذ تفتيشها 8 ساعات من تلقف ما كان يحمله المطران بل كل ما صادرتاه أصبح بتصرف القضاء». مؤكداً أن «لا علاقة لي ولا لمديرية الأمن العام بالحسابات السياسية».

واجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع وزير العدل القاضي هنري خوري الذي قال بعد اللقاء: «نطرق البحث الي ما كلفت به من قبل مجلس الوزراء بخصوص اللجنة العليا المختصة بمعالجة اوضاع اللاجئين اللبنانيين الي «إسرائيل». وانا الآن في صدد دراسة كل السبل الأيلة الي تفعيل هذه اللجنة، كما بحثنا في لقائنا بأهالي موقوفي وضحايا مرفأ بيروت بعد زيارتهم لي في وزارة العدل».

وتساءلت المصادر السياسية عن التوقيت المريب لتضخيم قضية المطران الحاج لأهداف سياسية عدة أهمها التزويق لمشروع التطبيع العربي – الإسرائيلي وادخال لبنان في هذا المشروع بالترزامن مع زيارة الرئيس الأمريكي الي المنطقة والي الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة الى إعادة ملف العملاء الإسرائيليين في فلسطين المحتلة الى لبنان للواجهة لتسوية اوضاعهم أو تسهيل تواصلهم مع عائلاتهم، وجات إثارة قضية المطران الحاج كقضية رأي عام لإعادة فرض هذا الملف على بساط البحث وجس نبض الدولة والأجهزة الأمنية والقضائية والرأي العام والبيئة المجتمعية العامة حيال تواصل العملاء وعائلاتهم، وبالتالي تشريع وشرعة معبر الناقوة أمام العملاء وقوتنته، فضلا عن استغلال القضية بالتشويش على حزب الله الذي يشكل الدرع الحصينة في ملف ترسيم الحدود وحماية ثروة لبنان النفطية والغازية، وفي ملف رئاسة الجمهورية، وذلك بغى يجري تحت شعار «حصانة رجال الدين ومنع توقيفهم واستجوابهم من دون إذن الفاتيكان».

### حوار كل شيء... (تنمة ص1)

جوهر الأمر بحرج، فالأسئلة التي طرحها توضح الموقف، لماذا الإصرار على مرور المطران من الحدود اللبنانية وليس عبر الأردن، ولماذا الأموال من كيان الاحتلال عمل إنساني، والمنازوت من إيران خرق للسيادة، ولماذا توظيف القضية للتحريض ضد حزب الله، ولماذا الإصرار على رفع سقف بوجه الأجهزة الأمنية والقضاء بطريقة لن تبقى دولة ولا مؤسسات، وكيفية يكون طلب قانوني في ملف تحقيق المرفأ اعتداء على القضاء، ويصعب تحقيق إجرائي في أموال عبرت حدود فلسطين المحتلة اعتداء على الكنيسة؟
– لا حكومة، قال السيد نصرالله، والرئاسة بين مرشحين لهم معطيات جذية ونحن نتابع ولم نقرر

متخيّلة أو ثقافة خاصة، تقاس الهوية على الشراكة ولا تحاكم الشراكة على أساس هوية، وللبنانيون متساوون في الانسحاب للبنان، ولا أفضل لأحدهم على الآخر إلا بما يمنح لبنان واللبنانيين، والمقاومة تفخر بتواضع أنها قدمت إسهامها العظيم في التحرير والحماية وهي اليوم في قلب معركة من معارك التضحية لأجل لبنان.

– في قضية المطران الحاج، حسم السيد لجهة المعلومات أن كل كلام عن صلة لحزب الله أو أنه كان يعلم مجرد علم، هي أكاذيب وافتراءت، لكن الأهم أنه رغم المراعاة العالية لاختيار الكلمات تقاديا لتصعيد يتخذ طابعا طائفيا، لم يتحدث السيد نصرالله عن

## البناء

### ترسيم الحدود... (تنمة ص1)

باتفاقية «بوليه نيوكمب»، والأخذ باجتهاد القضاء الدولي، أنّ العمل بكلّ ذلك واحترامه في قضية رسم الحد الجنوبي للمنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة يقضي الـدى إخراج الخط بين نقطة رأس الناقورة والنقطة ٢٩ في البحر باعتبارها هو خط الحدود المبحوث عنه.

لكن «إسرائيل» وبدعم من أميركا، واستمراراً لرفضها لقانون البحار وتمتداداً لمسعيها واندفاعها لإسقاط الحدود الدوليةّ، والتنصل من اتفاقية «بوليه نيوكمب» (لأجل ذلك تستعمل مصطلح الخط الأزرق بديلا للحدود الدولية وهو خط وهمي لقيمة قانونيّة له وهو خط سقط في العام ٢٠٠٠ بمجرد الانتهاء من مهمة التحقق من الانسحاب «الإسرائيلي» من لبنان) إن «إسرائيل» هذ ترفض الحل القانوني وترفض مجرد النقاش به أو حوله لا بل ترفض مجرد التلويح به؟ وتصرّ على اعتماد حل سياسي للنزاع يوفر لها مكاسب تفوق ما يمكن أن يعطيكها قانون البحار الذي لم تنضّم إليه ويعزز موقعها في تجاوز اتفاقية «بوليه نيوكمب». وبنيّت جنوحها الى الخطوط السياسيّة الهوميّة بدلا من الحدود القانونيّة الدولية.

ومن المؤسف أنّ «إسرائيل» كادت ان تصل الي ما تريد بعد أن وضعت لبنان الرسمي بين خيارين إما القبول بالتفاوض وفقا لشروطها واقتصار البحث فقط على تقاسم مساحة الـ ٨٦٠ كلم٢ الواقعة بين خطي الـ ٢٣ و٢٢٠. وهو تقاسم يرفض وفقاً لخط يقترح من خط هوف الذي رفضه لبنان سابقا، أو خروجا من عملية التفاوض والتنصل منها برمتها والانصراف للعمل المنفرد من قبلها تنقيبا واستخراجاً في كامل المنطقة التي تدعي ملكيتها بعد ضمان تنازل لبنان عن الخط الذي يملكه القانون أيّ الخط ٢٩ ودعم تمسكه بقواعد قانون البحار الذي ينص على خط الوسط، مرفاقاً مع استمرار الحظر الغربي على لبنان في عملية التفتيق والاستخراج.

أقول كادت «إسرائيل» ان تحقق ذلك خاصة بعد جولة هوكشتاين الأخيرة، الذي غادر بعدها لبنان «مطمئناً» التي تنازل لبناني عن الخط ٢٩ وتنازل لبناني ضمني عما يوليه له قانون البحار واتفاقية «بوليه نيوكمب»، وإخراج حقل كاريش من دائرة النزاع وتكريس لوضع تكون فيه «إسرائيل» قادرة على الاستمرار في البحر وفقا لما نشاء يقابله عجز لبناني عن الاستمرار. أيّ بالاختصار تأخذ «إسرائيل» كل ما تريد ويمنع لبنان عن أخذ أيّ شيء من حقوقه على حدّ ما قاله صراحة هوكشتاين اللبنانيين «انتم ليس لديكم أيّ شيء الآن، وأي شيء تحصلون عليه يكون أفضل من اللاشيء».

لكن المقاومة كانت بالمرصاد، وتصرفت بشكل مرسوم بداته بإطلاق مسيرات التي حيث تنقب «إسرائيل»، وتستعدّ للاستخراج من حقل كاريش واتبعته بموقف واضح اتخذهُ الأمين العام سيد المقاومة يختصر بمعادلة استخراج ـ استخراج أو منع وحظر ـ منع وحظر للطرفين، ولأنّ «إسرائيل» تعرف قدرات المقاومة وأميركا لا تجاهلها، لذلك فهم الطرفان أنّ خطة التهميش والممانعة والإستخفاف والتسويق والحقوق البنانية خطة فشلت، وأنّ أيولوال المقبل لن يشهد استخراج «إسرائيل» للنفط والغاز إذا كان لبنان ممنوعا من ذلك، ما عادت الحديث عن استئناف البحث مجدداً عن حل سيجمله هوكشتاين في الأسبوع المقبل الى لبنان ليضمن لـ «إسرائيل» أمن عمليات الإ استخراج في أيولوال المقبل، وقبل وصول الوفد الأميركي في الأسبوع المقبل لإيجاد المخرج واجت أو يتمّ التنازل بعودة حلول أو لنقل يجري البحث في حلول معظمها سياسي ولا نسمع للأسف فيها أيّ حل قانوني.

وعليه نوكد بأن الحل المتين والقوي هو الحلّ الذي يكون نتيجّة تطبيق القانون، ولا يمكن ان نأخذ بمقولة هوكشتاين واستخفافه بالقانون (فقال هوكشتاين: «ليس المهّم ما يحدث كل القانون من حقوق، بل ما تستطيع أخذه أنتت من من هذه الحقوق المُدعاة»). فـ هوكشتاين لا يعمل في ظل القانون ولا يريد تطبيق القانون بل يتحصن بالقوة والسياسة ويريد أن يرسخ خطأ سياسيا ويهرب من الخط القانوني. وهنا يقوم التحدي أمام لبنان، فهل سيعرف لبنان الاستفادة من مصادر قوّته ليعطل خطة سلب حقوقه؟

قبل الإجابة لا بدّ من الردّ على وشوشات هنا وهناك تقول لماذا لا تقوم المقاومة بعملية الترسيم ورفض الخط القانوني؟ والردّ هنا بسيط حيث أنّ المقاومة أعلنت انها ليست بديلاً للدولة، وأنّ الترسيم مهمة الدولة وهي قادرة عليه، ثم أنّ هناك أمراً مهماً آخر حيث أنّ أيّ حلّ مهما كان قانونياً ولمصلحة لبنان سيرسم خطأ بين منطقتين منطقة لبنانية وأخرى «إسرائيلية» ما يجعل «إسرائيل» في موقع من اعترفت له المقاومة بحق أو بمصلحة في أرض أو بحر وهو أمر يتنافي مع المبنى العقائدي والفهي الذي لترتّمه العقامة ويقيد سلوكها في مواجئة الكيان الصهيوني رفضا وانكارا لوجوده أصلا، أما الدولة اللبنانية ففسارها مختلف حيث أنها عقدت مع العدو اتفاقية هدنة ١٩٤٩، وتجري مفاوضات بشكل مباشرة معه والمتزتم عدم الاعتراف به وعدم التطبيع معه، وهي تمسك بكل الضوابط في العلاقة معه وأن تصل اليه وتتحدّه من حدود يصحح من مهمة المقاومة للدفاع عنه دون أن تكون المقاومة قد التزمت بشيء حيال «إسرائيل» وتقيدها أو يمنس ركتنا من عقيدتها. ولهذا يكون من مصلحة الجميع ان تقوم الدولة بالمهمة منفردة ومتسلحة بكل مصادر القوة التي لديها ومنها المقاومة.

أما الترسيم الفعلي الذي يجب ان يسعى اليه لبنان، فبنغي ان يكون الترسيم القانونيّ الذي يعتمد قانون البحار واتفاقية ترسيم الحدود البرية واجتهاد القضاء الدولي، وأن تعرض الدولة عن الترسيم السياسي المطروح الآن والذي سيهدر الحقوق إذا كان الطرف الآخر «إسرائيل» والوسيط ـ الراعي اميركي ومدير العملية يهودي اميركي، وما هو مطروح الآن من ترسيم وفقاً لخط متعرج قريب من الخط ٢٣ هو ترسيم سياسي واهن ليس في أيّ ممكن من مكامن القوة ولذلك ننصح الدولة بعدم الأخذ به خاصة أنّ بيدها اليوم قوة القانون وقوة الميدان ويجب ان تبدي قوة في الموقف الرسمي، فإن اجتمعت تلك القوى كلها سيكون للبنان القدرة على الترسيم القانوني والاستخراج الفعلي، أما إذا أهملتنا القانون ولم نكثرث بقوة الميدان ولم نبد قوة في الموقف الرسمي فإن الحقوق في الثروة ستضيع...<sup>∗</sup>استاذ جامعي ـ باحث استراتيجي.

## المنطقة العربيّة... (تنمة ص1)

ولا التفت رغم المتابعة، لمحاولات بعض دول هذا التجمع بان توجد لنفسها بعض الهامش لحرية الحركة مثل بندول الساعة للإبقاء على علاقات متوازنة بين قطبي النظام الدولي (روسيا + أميركا). حيث أنّ هذه الدول التسع تدور في الفلك الأميركي الاستعماري، والتبعية الكاملة لإرادة القطب الأميركي ومشيئته.

فالأهداف الثلاثة هي: زيادة ضخّ النفط من دولتي السعودية والإمارات على وجه الخصوص، ثم بقية دول الخليج، والتعبئة والشحن ضدّ إيران باعتبارها العدو

الاستراتيجي للخليج والصهاينة وأميركا، وتأكيد الوجود الأميركي في الإقليم (العربي والشرق أوسطي)، وإرسال رسالة تأكيد بهذا الوجود لروسيا بعد تدخلها في أوكرانيا، تتضمّن السيطرة الأميركية على الدول المنتجة للنفط والغاز في الخليج العربي. فضلا عن هدف غير مباشر، وهو دعم الكيان الصهيوني، وتعزيز العلاقات بين هذا الكيان ودول التطبيع والخضوع والاستسلام العربي، والتمهيد لعلاقات جديدة بين الكيان وبين السعودية، بدأت بفتح المجال الجوي لطائرات الرئيس بايدن مباشرة من الكيان، إلى جدة؛ فماذا كانت النتيجة التي تمخض عنها مؤتمر قمة جدة؟

خلاصة النتيجة، أنّ زيادة ضخّ البترول وزيادة الإنتاج من 11 مليون برميل يوميا، وحاليا إلى (13) مليون وهو الحدّ الأقصى لذلك، لا يمكن تنفيذه فورا، وإنما يأخذ مسارا زمنيا قد يستغرق عدة سنوات، كما صرّح وزير الخارجية السعودي في المؤتمر الصحافي عقب كلمات القمة. كما أنه وادّ تكذيب الوافقة السعودية على فتح المجال الجوي أمام الطائرات الصهيونية، التحرك عبر أجوائها لنذهب للخليج وآسيا، وغيرها، كخطى لتطبيع العلاقات بين السعودية والكيان الصهيوني!

كما تمّ نفي إقامة حلف أو تحالف للدول التسع مع الكيان الصهيوني، في مواجهة إيران، وهو ما نفاه تماما وزير خارجية السعودية بالمؤتمر الصحافي، ورفضته عدة دول عربية مشاركة في مقدمتها هي، بينما الدولة الوحيدة التي وافقت عليه هي الأردن وعلى لسان الملك عبدالله في حديث تلفزيوني أمركي! وخلاصة هذه القمة (جدة)، هي أنها لم تخرج عن مظاهره لمحاولة تحقيق بعض المكاسب للرئيس الأميركي بايدن، يواجه بها الرأي العام الأميركي، الذي يهاجمه بعد تراجعُه عن عدم مواصلة هجومه على محمد بن سلمان، وترأجه عن إصداره بعدم الاعتراف بشرعية ابن سلمان، وضرورة محاسبته على جريمة القتل الوحشية، للمعارض السعودي جمال خاشقجي، داخل السفارة السعودية في تركيا؛ ثمّ: وفي المقابل كانت القمة العالمية الثنائية، وبعد ثلاثة أيام من انتهائها، أنّ يوم الثلاثاء 19 يوليو (تموز)، والمعلن عنها من قبل، ضمت الرئيس الروسي (بوتين)، مع الرئيس الإيراني (رييسي)، والرئيس التركي (ردوغان)، واستمرت يومين، شملت مباحثات على موضوعات الإقليم بكامله.

وإذا كانت قمة جدة، هي تحصيل حاصل لقوى تابعة وحليفة لأميركا، لم يتمخض عنها سوى إعادة إنتاج الواقع في المنطقة العربية، دون تحريك ساكن في أيّ من الأزمت الإقليمية في اليمن، في العراق، وفي سورية، وفي لبنان، وفي ليبيا، وهو شيء مؤسف؛ إلاّ أنّ قمة طهران (2٠1١)، وهي السابعة منذ اتفاق أستانة، بين الزعماء الثلاثة، كانت هادفة إلى تفكيك الزمعات العربية وخصوصاً في العراق وسورية، وفك التشابك التركي في البلدين، واستبعاد استخدام القوة العسكرية، والتوافق حول الحل السلمي للوجود التركي في كلّ من سورية والعراق؛ وربما تشهد الأيام المقبلة ترجمة حقيقية لذلك، كما أنّ طهران حققت مكاسب تتمثل في تخفيف الضغوط الغربية ضدها، بإعلان المساندة الروسية لها أولا، كقوة دولية فاعلة، فضلا عن التهنية التركية معها، بما يخفف ضغوط الحوار عليها، واكتسبت أيضا عمّا في الملف النووي، وفي الملف الخليجي إلخ...

وتوافق الزعماء الثلاثة حول رفض سياسة المحاور والأحلاف في الإقليم نهائياً، وهو الامر الذي أجهض فكرة الحلف العسكري العربي تحت مظلة الصهيونية ضدّ إيران، ليحدث التوازن في الإقليم بلا شك، وذلك في العهد، ولم يتجرأ مؤتمر جدة عن الإفصاح عنه!

وإنّ كانت قمة جدة، استهدفت التسخين والإشعال، فإنّ قمة طهران استهدفت الدعم والتهدئة، ولكن في جميع الأحوال، بظل الإقليم وقد يعيش على صفيح ساخن، يمكن أن يتفجّر في أيّ وقت...

∗استاذ العلوم السياسيّة والعلاقات الدولية،

والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة.

<sup>[1]</sup> استاذ جامعي ـ باحث استراتيجي

<sup>[2]</sup> استاذ جامعي ـ باحث استراتيجي

## كرة سلة؛ فوز منتخب لبنان تحت 18 سنة على فلسطين في غرب آسيا



استهلّ منتخب لبنان للذكور لكرة السلة لفئة تحت الـ18 سنة مبارياته ببطولة غرب آسيا التي تستضيفها العاصمة السوريّة دمشق بين 25 و30 تموز الحالي والمؤهلة الى بطولة آسيا التي تستضيفها إيران الشهر المقبل بفوز كبير على نظيره الفلسطيني (١٠١-٦٥). وسيلتقي لبنان نظيره السوري الثلاثاء عند الساعة الخامسة عصراً على ان يختم مبارياته في الدور الأول الأربعاء ضد العراق في التوقيت عينه. تشارك في البطولة الإقليمية أربع دول وهي إضافة الى لبنان كل من العراق وسورية وفلسطين. وفي برنامج الجمعة يقام الدور نصف النهائي بين أول الترتيب والرابع وبين الثاني والثالث على أن يلتقي الفائزان في المبارتين نصف النهائيين باللقاء الختامي السبت المقبل.

## أخبار اللاعبين والأندية



بات في حكم المؤكّد أنّ رئيس نادي النجمة أسعد الصقّال لن يكون على رأس الإدارة المقبلة للنادي العريق، وفي المعلومات أنّ الإداري الموابك للفريق خلال الفترة الحالية مازن بتكجي، هو من وقع الخيار عليه ليستلم دفة القيادة في المرحلة المقبلة، علماً أنّ المرجعية التي يدور النادي في فلكها فقدت ثقها بالصقّال.

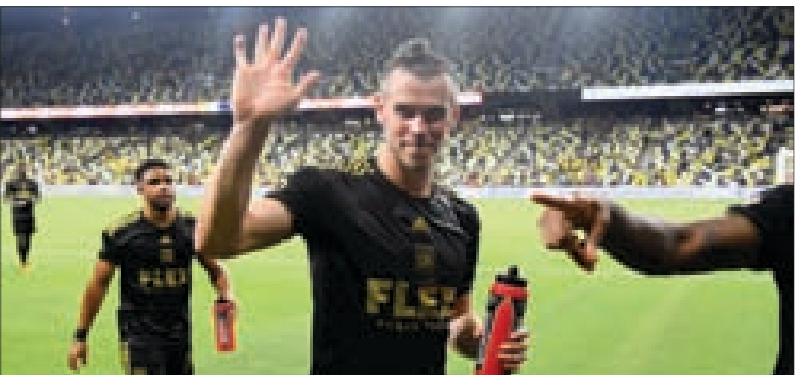
أعلن نادي البرج اللبناني، تعاقده مع اللاعب الغاني ريتشارد بافور، بعد وصوله إلى بيروت، صباح أمس الإثنين. وقال البرج في بيان نشره عبر حسابه على موقع التواصل فيس بوك: «استقبل العضو الإداري في نادي البرج، أحمد ناصر، المدافع الغاني ريتشارد بافور، الذي سيخوض الموسم القادم بقميص الفريق». وتابع البيان «بافور لعب من قبل لمصلحة الإسماعيلي المصري والقوة الجوية العراقي والأصغر السعودي».

وكان البرج قد تعاقّد مع محمد السباعي وأرطان وعلي ناصر ومحمد ناصر الدين والغاني دينيس تيتي.

خسر منتخب لبنان للشباب من نظيره الليبي بنتيجة 2-0، في المباراة التي جمعتهم على ملعب نادي ضمك في مدينة خميس مشيط في السعودية، وذلك ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لدور المجموعات لبطولة كأس العرب.

وشهدت المباراة في شوطها الأول أفضلية نسبية للبنان، وذلك من خلال عدة محاولات، أبرزها للاعب علي قصاص في الدقيقة 13 إثر تمريرة من عمر بهلوان سدها قصاص وانقذها الحارس الليبي. وتابع لبنان ضغطه، حيث كاد عمر بهلوان في الدقيقة 30 أن يسجل هدف الأسبقية لكن تسديده مرت بجانب المرمى الليبي. ومع انطلاق الشوط الثاني بدأ واضحاً تفوق المنتخب الليبي من خلال السيطرة على الكرة، حيث نجح في تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 70 عبر اللاعب محمد عادل، وفي الدقيقة 84 سجل المنتخب الليبي الهدف الثاني عبر عبد الميسر، وذلك بعد كرة عرضية أرضية من محمد عادل، حولها الميسر داخل الشباك.

## بيل يسجّل أوّل أهدافه في الدوري الأميركي



أحرز الوبليزي غاريت بيل، أول أهدافه في الدوري الأميركي لكرة القدم، إثر فوز فريقه لوس أنجلوس إف سي بنتيجة 2-0 على فريق سبورتنغ كنساس. وكان الجناح الوبليزي سجل ظهوره الأول مع الفريق الأميركي الأحد الماضي، عندما شارك في الدقيقة 72 في فوز لوس أنجلوس إف سي على ناشفيل بنتيجة 2-1.

وكانت هذه أول مباراة رسمية لبيل منذ 9 نيسان عندما شارك في الدقائق الأخيرة لمباراة فريقه السابق ريال مدريد في الدوري الإسباني. وكان بيل (33 عاماً)، انضم إلى لوس أنجلوس في 27 حزيران الماضي في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع ريال مدريد.

## إحتراف أخير لداني أفيش في المكسيك ابن الـ39 عاماً سيشارك في مونديال قطر!



وهو تأسس حتى يتمكن الناس من القتال من أجل أحلامهم». ودافع أفيش في مسيرته الكروية عن ألوان باهيا وإشبيلية وبرشلونة الإسبانيين ويوفنتوس الإيطالي وباريس سان جرمان الفرنسي، بالإضافة إلى منتخب بلاده الذي حمل ألوانه في 124 مباراة دولية، بـ44 لقباً في مسيرته. وخاض البرازيلي 408 مباريات في صفوف برشلونة على فترتين كانت الأولى من 2008 إلى 2016 عندما عاش الفريق حقبة ذهبية بإحرازه لقب الدوري الإسباني 6 مرات ودوري أبطال أوروبا 3 مرات وكأس أسبانيا 4 مرات. ولا يزال أفيش يدافع عن ألوان منتخب البرازيل وخاض المباريات الودية ضد اليابان وكوريا الجنوبية خلال حزيران، ومن المتوقع أن يكون ضمن التشكيلة الرسمية التي ستشارك في مونديال قطر.

انضمّ الظهير الدولي المخضرم البرازيلي داني أفيش (39 عاماً) إلى صفوف نادي بوماس المكسيكي لخوض غمار منافسات البطولة المحلية هذا الموسم، حسب ما أعلن بطل المكسيك سبع مرات. وتعاقد أفيش بصفتة حرة مع ناديه الجديد إثر انتهاء فترته الثانية مع برشلونة الإسباني الذي دافع عن ألوانه موسم 2021-2022، وذلك بعد 20 عاماً من مسيرة طويلة في القارة الأوروبية تخللتها مغامرة مع ساو باولو البرازيلي بين عامي 2019 و2021. وقال أفيش خلال حفل تقديمه: «بالنسبة للعديد من الأشخاص الذين يأتون إلى هنا قد يبدو الأمر مجنوناً، لكن بالنسبة لي فإن كرة القدم تعني أكثر بكثير من مجرد ركل أو الرضخ خلف الكرة». وأضاف: «يمثل النادي الاتحاد مع المجتمع،

## الكاراز أصغر لاعب بين الخمسة الأوائل منذ العام 2005



نهائي هامبورغ، والنمساوي دومينيك تيم 75 مرتبة إلى المركز 199 بعد وصوله في دورة رغشاد السويسرية إلى أول نصف نهائي له منذ 14 شهراً. وبقى الروسي دانيال مدفيدف متصدراً للتصنيف أمام الألماني ألكسندر زفيريف ونادال واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والتايبا، فيما استمرّ الصربي نوفاك دجوكوفيتش في مركزه السابع الذي هبط إليه رغم تتويجه بلقب بطولة ويمبلدون، وذلك بسبب قرار «أيه تي بي» عدم احتساب نقاط ثالثة البطولات الأربع الكبرى اعتراضاً على حظر مشاركة الروس والبيلاروس على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

تصنيف اللاعبين العشرة الأوائل:  
1 - الروسي دانيال مدفيدف 7775 نقطة.  
2 - الألماني ألكسندر زفيريف 6850.  
3 - الإسباني رافائيل نادال 6165.  
4 - اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس 5045.

بات الإسباني، كارلوس ألكاراز، أصغر لاعب يصل إلى نادي الـ5 الأوائل في تصنيف رابطة محترفي التنس ATP منذ مواطنه رافائيل نادال في العام 2005. وجاء صعود ابن الـ19 عاماً مركزاً واحداً إلى الخامس بعد وصوله إلى نهائي دورة هامبورغ، حيث خسر الأحد الماضي أمام الإيطالي لورنتسو موسيتي، الذي أفتتح باكره إلى المركز الحادي والثلاثين. ورغم سقوطه لأول مرة من أصل ست مباريات نهائية في مسيرته الشابية، ضمن ألكاراز صعوده إلى المركز الخامس بمجرد وصوله إلى النهائي، ليصبح بعمر 19 عاماً وشهرين و20 يوماً أصغر لاعب يصل إلى هذا المركز منذ الإسباني نادال الذي حقق ذلك في 9 أيار 2005 بعمر 18 عاماً و11 شهراً و6 أيام. وشهد تصنيف هذا الأسبوع صعود الازنجيتي الفرنسي سبوندولو 6 مراكز إلى الرابع والعشرين بعد وصوله إلى نصف

## نادي الغولف أطلق دورة «كأس لبنان» في التنس



على ملاعبه الترابية، وبمشاركة 200 لاعب ولاعبة، انطلقت دورة «كأس لبنان» في التنس التي ينظمها نادي الغولف اللبناني بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعبه الترابية في منطقة الجناح بمشاركة قياسية بلغت 220 لاعباً ولاعبة، سيتنافسون من 24 ولغاية 29 تموز الحالي ضمن الفئات العمرية تحت 12 و14 و16 سنة وفردى الرجال والسيدات وزوجي الرجال وهنا نتائج الأدوار التمهيديّة:  
- تحت 12 سنة (ذكور): فاز رافايل إيسارزا على مالك يافاوي 4 - 0 - 4 - 0 ولوكا أبو شقرا على كارل حداد 4 - 0 - 4 - 0 وبيتر جميل على حسين عواضة 4 - 0 - 4 - 0 ووجو حسون على بيلي خير الله 4 - 0 - 4 - 0 ومارك حداد على خليل حطيط 5 - 4 - 4 - 0 وفيليب الحاج على حسن عواضة 4 - 1 - 4 - 1.

تحت 14 سنة (ذكور): فاز رالف فرح على أنطوني بركات (بالتغيب) وعلي حطيط على موسى عباس 2 - 4 - 4 - 11 و0 - 9 وحسن حطيط على إيلي إيليا (بالتغيب). تحت 16 سنة (ذكور): فاز أنطوني تن على أرمان كرابيديان (بالتغيب) ورالف فرح على مارك خوري 4 - 2 - 4 - 10 ورامي صولي على مارك مهنا 5 - 4 - 2 - 10.

- فردي رجال: فاز هاشم العلي على جورج عبد الحي 9 - 5 ومحمد صولي على صلاح قاطرجي (بالتغيب) وعلي صولي على محمد صولي 9 - 3 ومحمد عطايا على غيف طالب 9 - 2 وعمر زين على محمد علي أحمد 9 - 5 ومحمد إبراهيم على كريستوفر أبو نجم 9 - 6 وكليم بشارة على جورج عبد الله (بالتغيب) وداني حمزة على مروان منصور 9 - 0 وغدي أبو عزيز على هاني الحسن (بالتغيب) وعلي حمية على جورج صفيّر 9 - 8 ومحمد فرحات على آلان بلان (بالتغيب) ومحمد خاطر على مدي حوي (بالتغيب) وجو شبير على محمود غدار 9 - 4 وعلي نجدي على أحمد غدار 9 - 0 وغسان أشقر على أحمد الصباحي 9 - 0 وزياد غاريوس على عبدو أشقر (بالتغيب).

- فردي سيدات: فازت تاليا حسون على آية يوسف 6 - 6 - 0 - 0 وليلا بشور على سيرينا خوري 6 - 0 - 1 - 6.

## كيفن شهوان الموهبة الأفضل في «كأس بيروت»



شهدت بطولة كأس بيروت لكرة القدم التي نظمتها أكاديمية «بيروت فوتبول أكاديمي» ولادة موهبة استثنائية في الملاعب اللبنانية حيث تألّق لاعب المضيف كيفن شهوان الذي قاد فريقه إلى إنجاز جديد بعدما سبق أن توجّ معه بلقب بطولة «سبارك ليغ» المخصصة للاعبين الناشئين. وشهوان، الذي لا يتجاوز عمره الـ11 سنة قدّم نفسه مرّة جديدة اسماً واعداً في الملاعب من خلال نضجه الكروي وقدراته القيادية التي دفعت المنظمين إلى منح كاس «أفضل قيادي» في ختام البطولة التي شارك فيها 13 فريقاً، وشهدت وصول فريق «بيروت فوتبول أكاديمي» إلى المباراة النهائية.

وبرز شهوان طوال مشوار البطولة كهداف مميز، وكمرر حاسم للكرات، مسجلاً 9 أهداف، ومهدياً رفاهه 13 هدفاً آخر، ليستحق لقب القائد الأمل، وخصوصاً بعدما اختتم البطولة بهدف رائع في النهائي سجله من خلال تسديدة قوية من منتصف الملعب استقرت في الزاوية الصعبة للمرمى. ويبدو أن مستقبلًا زاهراً ينتظر النجم الموهوب، وهو ما يتفق عليه مربوه الذين أثنوا على موهبته الفريدة والتزامه وتفانيه في التمارين اليومية للفريق، وتلك الخاصة التي ينتظم بها تحت إشراف المدرب جوزف داغر الذي يحرص على تطوير مهاراته بشكل استثنائي، وذلك ضمن برنامج إعدادي سيضخّ على أثره إلى معسكرات احترافية في الأشهر المقبلة، وهو الذي وضع نصب عينيه الاحتراف في الخارج مستقبلاً وتمثيل منتخب لبنان على أعلى مستوى.

## «سبورتس أكاديمي سكول» - SAS

## تواصل مسيرتها التعليمية الرياضية

تواصل «سبورتس أكاديمي سكول» - SAS، وهو أول معهد فني تقني للتربية البدنية لنيل شهادة فنية رياضية أنشئ منذ ست سنوات، مسيرتها الرياضية إذ تمنح خريجها الفرصة للعمل كمدرّب للفئات العمرية وغيرها في العديد من الألعاب الجماعية والفردية وكمدرب لياقة بدنية. ومنذ أن أصبحت الأكاديمية الرياضية النور عبر مؤسسها الدكتورة زيننا ميا والدكتور جورج عساف، تستمر هذه المؤسسة الرياضية في تخريج عشرات المدربين سنوياً والذين يخرطون في العمل الرياضي مع الاتحادات والأندية والجمعيات والمؤسسات التربوية من جامعات ومدارس وأفراد وغيرهم، مما سيفتح لهم آفاق المستقبل والولوج إلى الميدان الرياضي من الباب الواسع والطريق.

ويقول مدير الأكاديمية الدكتور جورج عساف «لقد تم تأسيس الأكاديمية منذ عدة سنوات ومركزها في الجامعة الأنطونية

(بعيدا - الحدث) والهدف هو تخريج مدربين لينطلقوا في العمل التدريبي في رياضات جماعية وفردية والحصول على شهادة رسمية بهذا الصدد. وهدفنا استقبال المواهب الرياضية وتنمية مواهبهم. ومن متخرجي الأكاديمية بطل ألعاب القوى الحذاء الأولمبي نور حديد والبطل الحذاء البارالمبي أرز زهر الدين علي سبيل المثال».

وتابع عساف قوله «أدعو محبي الرياضة والراغبين في الانخراط بعالمها التدريبي وفي ميدان التربية البدنية مستقبلاً إلى التسجيل في الأكاديمية للحصول على الشهادة الرسمية الخاصة التي تخولهم الذهاب بعيداً في عالم التدريب. فعلمية التسجيل انطلقت وتتم يومياً بين 8 صباحاً و2.30 بعد الظهر في مقر الجامعة الأنطونية (بعيدا - الحدث).

البدنية والعلاج الفيزيائي وغيرها من الاختصاصات». وأضاف عساف «يمكن للذين يحصلون على الشهادة متابعة تحصيلهم الجامعي مع مواد نصفها عملي ونصفها تطبيقي ومتابعة تحصيله العلمي (3 أو 5 سنوات) ويحصل



على شهادة بكالوريا فنية معادلة لشهادة البكالوريا اللبنانية مما يمكنه من الدخول إلى الجامعة وتحوّله تدريب الفئات العمرية. ونسبة النجاح تناهز المئة في المئة وأود أن أشير إلى أن اساتذة لبنانيين وفرنسيين مختصين يعطون الدروس في الأكاديمية».

## «درشة صباحية»

### معايير الحدود وقانون قيصر

■ يكتبها الياس عشي

سؤالان لا بد من الإجابة عنهما، سؤالان يطرحهما الكثيرون، ولا إجابة عنهما حتى كتابة هذه الدردشة. السؤال الأول: لماذا لا يطبق مبدأ التعامل بالمثل في موضوع العبور من لبنان إلى سورية والعكس؟ فاللبناني يعبر الحدود المشتركة بين البلدين بهويته أو جواز سفره. فيما السوريون يحتاجون لمعاملات تعجيزية لا مثيل لها في كل أنحاء العالم. نطالب بتطبيق مبدأ التعامل بالمثل.

السؤال الثاني: هل العبور من سورية إلى لبنان «مرهون» بقانون قيصر؟ أو بعقوبات أخرى ابتكرها العقل الأميركي الهجين، وتبناها أصحاب القامات العنصرية كداليا أحمد وغيرها من المأجورين؟

لقد ذاعت سورية الأمرين في حرب قذرة قادتها تسعون دولة من بينها لبنان ممثلاً ببعض القادة السامسة، وكنا ننتظر أن يكون اللبنانيون سباقين في بلسمه جراح جيرانهم، والمساعدة في إعادة البناء، ورفع الشعار الذي أطلقه سعيد تقي الدين:

«لبنان وسورية هذه الواو الكافرة».

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## دروس

### تطبيع غير مباشر

البابا شنودة رحمة الله ورغم شوقه العظيم، وهو رأس الكنيسة القبطية في مصر، لزيارة القدس الشريف والناصرة وبيت لحم، إلا أنه امتنع عن ذلك بوجود الاحتلال، وقال بالفم الملآن، لن أزور الديار المقدسة وهي ترزح تحت نير الاحتلال الصهيوني، والمطران ايلاريون كنجي العظيم ناصب كيان الاحتلال العداء طوال حياته بل ومارس المقاومة ضده مما أدى الى سجنه في سجون الاحتلال... وهناك أمثلة لا حصر لها على تصدي أشقائنا في العروبة من الطائفة المسيحية لكل أشكال العدوان الذي تعرّض له أمنا، حتى لأولئك الذين يدعون أنهم ينتمون الى المسيحية وهم في واقع الحال لا ينتمون إلا لأنفسهم ولأنانيتهم...

لا نجد غضاضة في ان يشذ أي شخص عن هذا النهج المقاوم، وأن يحاول تبرير الأمور كما يحلو له، فالحال من بعضه، لدينا ممن يقولون إنهم مسلمون، ومن رجال الدين من يذهبون أبعد بكثير من التطبيع، محمد متولي الشعراوي ورغم عبقريته في تفسير القرآن وتفقهه العميق في متون الدين، إلا أنه أصدر رأياً في مسألة تطبيع السادات المهين مع العدو «الإسرائيلي» وزيارته للكنيسة، أقل ما يُقال فيه إنه ساذج مع افتراض حسن النوايا، فطالب سنة أولى أزهر يعلم أنّ الجنوح للسلام يتطلب العدالة وإعادة الحقوق إلى أصحابها قبل الشروع في الجنوح نحو السلام...

على ضفاف الحقيقة يقبع الاستثناء، نرجو الله ان يكون من يقوم بهذا الجنوح الشاذ نحو التطبيع هو الاستثناء وليس القاعدة...

سميح التايه

## عمدة الثقافة والفنون الجميلة في «القومي» تنظم أمسية موسيقية في دار سعادته الثقافية والاجتماعية - ظهور الشوير

«ليست الموسيقى لغة العواطف وحسب، بل هي لغة الفكر والفهم

أيضا، إنها لغة النفس الإنسانية بكل ظواهرها وبواطنها.»

سعادته



عمدة الثقافة والفنون الجميلة  
في الحزب السوري القومي الاجتماعي

تتشرف بدعوتكم لحضور أمسية موسيقية  
بعنوان: التقليد الموسيقي الشامي  
يحييها د. هيايف ياسين وفرقتها .

المكان: دار سعادته الثقافية الاجتماعية \_ ظهور الشوير  
الزمن: السبت 30 تموز الساعة 7:00 مساءً.

تنظم عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، أمسية موسيقية يوم السبت الواقع فيه 30 تموز 2022 الساعة السابعة مساءً، في دار سعادته الثقافية والاجتماعية - ظهور الشوير، وذلك في إطار إحياء ذكرى الثامن من تموز.

برنامج الأمسية:

60 دقيقة، من التقليد الموسيقي الشامي، ويتضمن مقطوعات عزفية كالنشيد الحوري السادس (أول مدونة في تاريخ البشرية) وموشحات وقصائد ومواويل، ومقطوعات عزفية كالبيشارف والسماعات والتحميلات والرقصات والتقسيم على أنواعها، منها ما هو موغل في تاريخ هذه الأرض، ومنها ما هو معاصر، إنما ينتمي إلى اللغة الموسيقية المقامية الشامية الأصلية ذاتها.

يحيي الأمسية المؤلف الموسيقي د. هيايف ياسين وفرقتها التي تضم: كريستو العنماوي: غناء، عود، ديامون كوين شعيا: غناء، ستيفن الحكيم: كمنجة، ناجي العريضي: رق.

تختتم الأمسية بالإعلان عن الفائز في المسابقة الشعرية الأدبية التي أطلقتها عمدة الثقافة والفنون الجميلة بمناسبة الثامن من تموز، ذكرى استشهاد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعادة. الدعوة عامة.

## نافذة هوية

### الحقيقة دائمة والباطل زائل

فإذا سقطت الحقيقة تشوّهت الحياة\*

A verdade é permanente e a falsidade é passageira  
Se a verdade cair, a vida será distorcida

■ يوسف المسمار\*\*

القومية الاجتماعية ليست حكايات، ومسلسلات، وتبادل أحاديث تتدبّر بالفساد والفاستين وتمدح الصلاح والصالحين. لأن هدفها إيقاظ أمة، وتحقيق نهضة، والوصول لحياة أفضل للأمة وللأفراد وليس هدفها التنديد أو المديح.

إنها إحساس بما يعانيه الشعب، وحركة فاعلة للتخفيف من معاناة الأمة وآلامها ومصائبها، وتضميد جراحها وجراح أبنائها، وتحقيق مبدأ الصالح العام.

وهذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة الجماعة المنظمة الواعية في حركة وجهاد حزب قومي - اجتماعي يعمل على توعية أبناء الأمة دون تمييز أحد من أبناء الأمة باستثناء الخونة والجواسيس الذين يجب تاديبيهم.

فإذا تحول أبناء الجماعة الواعية الى مجموعات متقاتلة متضاربة متنازعة في ما بينها بالثرثرات والافتراءات، فقد هيمنت في أفرادها النزعات الأنانية، واستعرت في حركة الجماعة الواعية ونظامها الحزبيات الخصوصية الشخصية مما يؤدي الى تخدير وشرذمة الأمة في كيانها وفي روحها لتدخل في ظلام جهل قاتل لا دليل فيه ينير طريق النجاة.

وهذا ما تنبّه له العالم الاجتماعي والفيلسوف أنطون سعادة وجاهد طوال حياته من أجل صيانة وتماسك العقيدة والنظام القوميين الاجتماعيين القائمين على مبدأ الصالح العام.

ومن أجل تماسك العقيدة والنظام ضحّى بنفسه وتبعه قادة الحزب وأعضاؤه على طريق التضحية لكي لا تفقد العقيدة إمكانية تحقيقها ولا يفقد النظام جوهره الروحي والأخلاقي، ولا يتمكن الغوغائيون وحملة الأفكار التقليدية الفاسدة والأفكار الجديدة المسمّمة المستوردة من تدمير حزب الأمة الذي يترصب به المجرمون والانتهازيون والأعداء داخل البلاد وخارجها.

فاذا لم تظهر المنظمة القومية الاجتماعية نفسها من الخيانة والتجسس فليس لها سوى مصير الفشل والخذلان.

فحزب نهضة الأمة هو الدائم الباقي بفلسفته ونظامه القوميين الاجتماعيين وبوعى ومناقبية أخلاقية المنتمين إليه يمكن أن ينهض بالأمة ولا شيء غير ذلك أبداً يمكن أن يكون بديلاً عنه. فلا انتفاضة عليه تغيد، ولا «كليك» أشخاص ينفصلون عنه يمكن أن يحدث تقدماً، ولا مواقع الكترونية ومظاهر دعائية يمكن أن تكون بديلاً عن حركة حزب نهضة الأمة في ميدان الحياة العملية لأن مبدع فلسفة ونظام ومناقبية القومية الاجتماعية الذي رحل عن هذا العالم هو نفسه المستمر الحاضر في حزب القومية الاجتماعية وليس في الحزبيات الفتوية المنفصلة عنه، والمتمردة عليه، والعاملة على تشويه سمعته لأن الحقيقة تبقى حقيقة والباطل يستمر باطلاً، والنصر لا يمكن أن يكون إلا للحقيقة.

\* ترجمة لمقال نشر بالبرتغالية بهذا العنوان.

\*\* المدير الثقافي للجمعية الثقافية السورية - البرازيلية التابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي.

## المعرض المركزي الأول لمراكز الفنون التطبيقية والتشكيلية ينطلق من خان أسعد باشا مشوح؛ هؤلاء الفنانون قادرون على دعم الحركة الفنية التشكيلية في سورية بقوة

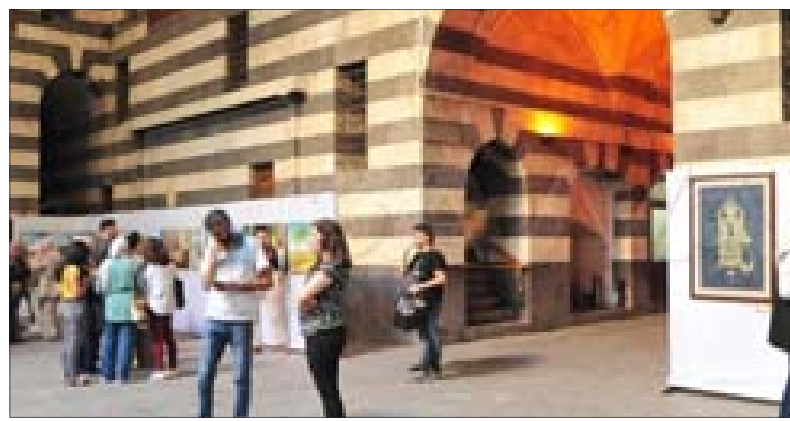


المعرض يندرج ضمن وظيفة معاهد الفنون التشكيلية التابعة لوزارة الثقافة التي تهدف لدعم الفن التشكيلي التطبيقي، مشيراً إلى أن هذه المراكز احتضنت أهم فنانين سوريين من طلاب ومدربين.

وجاءت مشاركة ميسم الحبال المتخرجة من مركز أحمد وليد عزت ضمن اختصاصي الخط العربي والتصوير الضوئي عبر لوحيتين بفن الخط العربي، لافتة إلى أهمية التدريب الذي تقدمه المعاهد التخصصية التابعة لوزارة الثقافة في إيصال الشباب إلى الاحتراف في العمل الفني، مبيّنة أن المشاركة في المعارض تشكل حافزاً كبيراً لها عبر التعرف على رأي الجمهور باللوحات وردود أفعالهم.

الفني المهم، مشيراً إلى أن المعرض سيُقام بصورة دورية تكريماً للمراكز ودعمًا للفنانين الذين يمثلون شرائح وأعماراً مختلفة.

وتكمن أهمية المعرض في كونه يجمع المتخرجين من المعاهد التشكيلية من كل أنحاء سورية، بحسب ما أشار إليه مدير مركز أدم اسماعيل للفنون التشكيلية قصي أسعد، لافتاً إلى أنه يشكل حافزاً للطلاب والمتخرجين ليرسموا ويعبروا عن أنفسهم وأفكارهم، مبيّناً أن اختلاف الشرائح المشاركة يؤدي بالضرورة إلى اختلاف طرق التعبير وتقديم أفكار واضحة ولا سيما من الأشخاص من الأعمار المتقدمة من المعاهد يجعلهم مؤهلين للمشاركة ضمن الحركة التشكيلية السورية من خلال نتاجهم



هذه الأعمال تعكس السوية التعليمية العالية لهذه المراكز التي أيدع متخرجوها في مجال الرسم والتصوير مشيرة إلى أن هؤلاء الفنانين وصلوا لمرحلة يستطيعون من خلالها دعم الحركة الفنية التشكيلية في سورية بقوة.

مدير مديرية التأهيل الفني بربام سويد اعتبر أن المعرض يشكل حلقة من حلقات التدريب الفني في المراكز التشكيلية والفنية بوزارة الثقافة المستمرة دائماً عبر عملية التدريب والتأهيل في هذا المجال، مشيراً إلى أنه رابط مهم بين حياة الفنان كطالب وبين الحركة الفنية التشكيلية.

مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد أوضح أن مستوى المتخرجين من المعاهد يجعلهم مؤهلين للمشاركة ضمن الحركة التشكيلية السورية من خلال نتاجهم

أقيم في خان أسعد باشا في دمشق المعرض المركزي الأول لمراكز الفنون التطبيقية والتشكيلية التابعة لوزارة الثقافة السورية والذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين الذين امتلكوا المهوية عبر جهود أساتذة قدموا لهم الجهد والوقت اللازم للانطلاق الى عالم الفن والإبداع.

وقد شارك أصحاب المهوية الفنية بالمعرض بأكثر من 146 عملاً مما شكل لهم فرصة مهمة ليكونوا على تواصل مباشر مع الجمهور الذي حفل بإبداعاتهم وعاش معهم تفاصيل قصة طموح.

ولفتت الدكتورة لباتنة مشوح وزيرة الثقافة السورية في تصريح للإعلام إلى الأهمية الخاصة لهذا المعرض لأنه نتاج متخرجين من مراكز الفن التشكيلي التابعة للوزارة، مبيّنة أن

### الإدارة والتحرير

www.al-binaa الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 5-01-666314

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1-2  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

# البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال